

## ❁ إكرام المسلم ❁

مكانة المسلم عند الله تعالى وأوامر الله تبارك

وتعالى ورسوله ﷺ

في كيفية توقير واحترام المسلم

### ❁ آيات القرآنية ❁

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾

[ البقرة: ٢٢١ ]

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

[ الأنعام: ١٢٢ ]

النَّاسِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾

☆ أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ : المراد بالميت هنا الكافر أحياء الله بالإسلام (فتح القدير

(١٥٩/٢

☆ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا : وهو الكافر (الجلالين ٣٢٩/١)

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾

[ السجدة: ١٨ ]

☆ فَاسِقًا : خارجاً عن الإيمان (البيضاوى ٢٣٦/٢)

❁ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [ فاطر: ٣٢ ]

☆ اصْطَفَيْنَا : وهم أمتك (الجلالين ٢٧٢/٢)

❁ الأحاديث النبوية ❁

(٨١٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ . رواه مسلم في مقربة صحيحه .

(٨١٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَكَ حَرَامًا وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَالَهُ وَدَمَهُ وَعَرِضَهُ وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ ظَنًّا سَيِّئًا . رواه الطبراني في الكبير وفيه : الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ٣/٦٣٠

(٨١٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن فقراء المهاجرين ..... رقم : ٢٣٥٥

(٨١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ نَصْفَ يَوْمٍ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء أن فقراء المهاجرين ..... رقم : ٢٣٥٣

❁ وقد جاء في الحديث "أربعون خريفاً" وجه الجمع بين الحديثين أن الأربعين أراد بها تقدم الفقير الحريص على الغنى الحريص وأراد بخمسمائة عام تقدير الفقير الزاهد على الغنى الراغب (جامع الأصول ٤/٦٧٢) -

٨١٥- عن ابن عباس (وجاء في الترغيب عن عمرو) قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول : ما أطيبك وما أطيب ريحك ما أعظمك وما أعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك ماله ودمه . صحيح الترغيب (٢٤٤١)  
٨١٦- صحيح : جامع الترمذي (٢٣٥٥) . بلفظ فقراء المهاجرين .  
٨١٧- صحيح : صحيح الجامع (٨٠٧٦) و حسن صحيح : جامع الترمذي (٢٣٥٤) .

(٨١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ : أَيْنَ فَقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ قَالَ : فَيَقُومُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ : مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا وَأَتَيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرِنَا فَيَقُولُ اللَّهُ : صَدَقْتُمْ قَالَ : فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ » (الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده حسن ٤٣٦/١٦

(٨١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ». قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ النَّغُورُ وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ انْتَهُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ. فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ تَحْنُ سَكَّانُ سَمَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْتَأْمُرْنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ قَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَتُسَدُّ بِهِمُ النَّغُورُ وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً. قَالَ فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٣٨/١٦

☆ النَّغُورُ : الموضع الذي يكون حداً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار

(النهاية ٢١٣/١)

☆ وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ : أى يكونون سبباً لإبعاد المخاوف (حاشية الترغيب ١٣٤/٤)

٨١٨ - حسن : الترغيب والترهيب (٣١٨٧) .

٨١٩ - صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٨٣) .

٨٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيَأْتِي أَنَا مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ ». قُلْنَا مَنْ أَوْلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تَتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ ».  
رواه أحمد (١٧٧/٢)

٨٢١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ اخْبِنِي مِسْكِينًا وَأَمِئْتِي مِسْكِينًا وَأَخْشَرْتَنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ». (الحدِيث) رواه الحاكم وقال : هذا حدِيث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٢٢/٤  
٨٢٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اصْبِرْ أَبَا سَعِيدٍ فَإِنَّ الْفَقْرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِثْكُمْ أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَمِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ ».

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنه شبه المرسل ، مجمع الزوائد ٤٨٦/١٠

٨٢٣) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَةَ الْمَاءِ »  
رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٥٠٨/١٠

٨٢٠- صحيح : المسند (٦٦٥٠) .

٨٢١- صحيح : صحيح الجامع (١٢٦١) .

وله رواية في الترمذي : عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ اخْبِنِي مِسْكِينًا وَأَمِئْتِي مِسْكِينًا وَأَخْشَرْتَنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « إِنَّهُمْ يَسْخَلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بَارْتَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمْرَةٍ يَا عَائِشَةُ اجْبِي الْمَسَاكِينِ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْرُبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

٨٢٢- صحيح : السلسلة الصحيحة (٢٨٢٨) .

وعن عبد الله بن مغفل ( إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه ) .

حسن : صحيح الجامع (١٥٩٢) .

٨٢٣- صحيح : جامع الترمذي عن قتاده بن النعمان .

صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣١٨٠) عن رافع بن خديش .

٨٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَحْبَبُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ »

رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٣٣٢/٤

☆ وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ : أى ليمنعك عن التكلم فى أعراض الناس والوقية فىهم ما تعلم من نفسك من العيوب (فيض القدير ٧٧/٣)

٨٢٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « رَبِّ اشْنَعْتَ أُعْبِرَ ذِي طِمْرَيْنِ مُصَفَّحٍ عَنِ أَبْوَابِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ ». رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عبد الله بن موسى التيمى وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٦٦/١٠

☆ طِمْرَيْنِ : من الطمر وهو الثوب الخلق (النهاية ١٣٨/٣)

☆ مُصَفَّحٍ : مصروف (الرائد)

٨٢٦) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ . قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ». فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » رواه البخارى باب فضل الفقر رقم : ٦٤٤٧

٨٢٧) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدًا رضي الله عنه أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ » .

رواه البخارى باب من استعان بالضعفاء .... رقم : ٢٨٩٦

٨٢٤- ضعيف : ضعيف الجامع (١٧٥) .

٨٢٥- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣٢١٢) .

٨٢٨) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « ابْعُونِي الضُّعْفَاءَ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنصَرُونَ بِضِعْفَانِكُمْ » .

رواه أبو داود باب في الانتصار ..... رقم : ٢٥٩٤

٨٢٩) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ كُلُّ عَثَلٍ جَوَاطِظٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

رواه البخاري باب قول الله تعالى وأقسموا بالله ... رقم : ٦٦٥٧

☆ مُتَضَعِّفٍ : متواضع هين لين

(حاشية صحيح البخاري طبع دار ابن كثير بيروت ٤/٨٧٠)

☆ الجَوَاطِظُ : الجموع المنوع (النهاية ٣١٦/١)

☆ العَثَلُ : الغليظ الجافي (رياض الصالحين رقم : ٢٥٢)

٨٣٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بْنِ العَاصِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ مَنَاعٍ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعْفَاءُ المَقْلُوبُونَ » . رواه أحمد ورجال رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠/٧٢١

☆ الجَوَاطِظُ : الضخم المختال في مشيته (رياض الصالحين رقم : ٢٥٢)

☆ المَنَاعُ : بخيل بالمال عن الحقوق (الجلالين ٢/٤٩٤)

☆ المَقْلُوبُونَ : الذين يغلب على أمرهم لقناعتهم ورضاهم (حاشية الترغيب ٤/١٤٦)

٨٣١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً رَفِيقًا بِالضَّعِيفِ وَشَفِيقَةً عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَإِحْسَانًا إِلَى المَمْلُوكِ »

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب فيه أربعة أحاديث رقم : ٢٤٩٤

٨٢٨- صحيح : سنن أبي داود (٢٥٩٤) ، الصحيحة (٧٧٩) .

٨٣٠- صحيح : صحيح الترغيب (٣١٩٧) .

٨٣١- موضوع : الجامع الصغير (٢٥٥٦) ، جامع الترمذي (٢٤٩٤) .

☆ الكُتْفَ : الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٤٩)

(٨٣٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُتَّصِقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيْوَانٌ فَيُنْصَبُ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًا حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ ». رواه الطبراني في الكبير وفيه : مجاعة بن الزبير وثقة أحمد وضعفه الدارقطني ، مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ ، طبع مؤسسة المعارف .

(٨٣٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ ». رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣/١١

(٨٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةَ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَهَا ». رواه أبو يعلى وفي رواية له : يكون له عند الله المنزلة الرفيعة . ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣/١٣

٨٣٢- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٩٨٥) .

وله شاهد عن جابر بلفظ (ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب أهل البلاء) حسن : الصحيحة (٢٢٠٦) .

٨٣٣- صحيح : صحيح الجامع (١٧٠٦) .

٨٣٤- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٠٨) .

وعن : إبراهيم بن مهدي السلمی - عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتِلَاءَ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ ». قال أبو داود زاد ابن لقيط « ثُمَّ صَبْرُهُ عَلَىٰ ذَلِكَ ». ثُمَّ اتَّفَقَا « حَتَّىٰ يَبْلُغَهُ الْمَنْزِلَةُ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ». سنن أبي داود (٣٠٩٠) .

٨٣٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصْبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أذى وَلَا عَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى كفارة المرض رقم : ٥٦٤١

☆ الوَصْبُ : دوام الوجد ولزومه (النهاية ١٩٠/٥)

٨٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيتَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » . رواه مسلم باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ..... رقم : ٦٥٦١

٨٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الصبر على البلاء رقم : ٢٣٩٩

٨٣٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بَبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ فَإِنْ شَقَّاهُ عَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبِضَهُ عَقَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ » .

رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣٣/٣

٨٣٩) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فَحَمِدْتَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَاجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَاحِبٌ » . رواه أحمد والطبرانى فى

الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعانى وهو ضعيف فى غير الشاميين وفى الحاشية : راشد بن داود شامى فرواية إسماعيل عنه صحيحة مجمع

الزوائد ٣٣/٣

٨٣٧- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٣٩٩) .

٨٣٨- حسن : الجامع الصغير (٢٥٨) .

٨٣٩- حسن : صحيح الجامع (٤٣٠٠) .

٨٤٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَزَالُ الْمَلِيَّةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُخْدٍ فَمَا يَدْعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ ». رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٢٩/٣

٨٤١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « صُدَاعُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةٌ يُشَاكُهَا أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً وَيُكْفِرُ عَنْهُ بِهَا ذَنْبُوهُ » رواه ابن أبي الدنيا ورواه ثقات ، الترغيب ٢٩٧/٤

٨٤٢) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَصْرَعُ مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهُ طَاهِرًا »

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣١/٣

٨٤٣) عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا مَرْفُوعًا قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لِيُكْفِرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَى لَيْلَةٍ . رواه ابن أبي الدنيا وقال ابن المبارك عقب رواية له أنه من جيد الحديث ثم قال : وشواهد كثيرة يؤكد بعضها بعضاً اتحاف ٥٢٦/٩

٨٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَسْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِي وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِي ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ ». « رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٤٩/١

☆ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ : أى مننت عليه بالعفو وأخرجته من مرضه الحابس معافى سليماً ثم بعثت له نضارة الصحة (حاشية الترغيب ٢٩٢/٤)

٨٤٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٠٢) .

٨٤١- حسن : صحيح الترغيب (٣٤٣٤) .

٨٤٢- صحيح : صحيح الجامع (٥٧٤٣) .

٨٤٣- منكر مرسل : ضعيف الترغيب (٢٠٠٦) .

٨٤٤- صحيح : صحيح الجامع (٤٣٠١) .

٨٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ وَعَكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره ، الترغيب ٢٩٩/٤

☆ وَعَكَ : الوعك وهو الحمى (النهاية ٢٠٧/٥)

٨٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في ذهاب البصر رقم : ٢٤٠١

☆ حَبِيبَتِيهِ : يربيد عينيه (البخارى ٥٦٥٣)

٨٤٧) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا » .

رواه البخارى باب يكتب للمسافر رقم : ٢٩٩٦

٨٤٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في التجار رقم : ١٢٠٩

٨٤٩) عَنْ رِفَاعَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النَّاسَ يَتَّبِعُونَ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ » . فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَفَعُوا

أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ فَقَالَ « إِنَّ التَّجَارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء

في التجار ..... رقم : ١٢١٠

٨٤٥- ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٠٧) .

٨٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٠١) .

٨٤٨- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٧٨٢) ، ضعيف : جامع الترمذى (١٢٠٩) .

٨٤٩- ضعيف : جامع الترمذى (١٢١٠) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٧٨٥) .

٨٥٠) عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ « كَلِي ». فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُعُوا ». وَرَبَّمَا قَالَ « حَتَّى يَشْتَبِعُوا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى فضل الصائم إذا أكل عنده ..... رقم : ٧٨٥

٨٥١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ شَجْرَةَ كَانَتْ تُؤَذَى الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ».

رواه مسلم باب فضل إزالة الأذى عن الطريق رقم : ٦٦٧٢

٨٥٢) عَنْ أَبِي تَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ « انظُرْ فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى ». رواه أحمد ١٥٨/٥

٨٥٣) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مَنْ أَمَّتْ مِنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ فِلْسًا لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ».

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٤٦/١٠

❦ لَا يُؤْتِيَهُ : لا يحتفل به لاحتراره (غريب الحديث ٨/١)

٨٥٠- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٨٣) وجامع الترمذى (٧٨٥) .

٨٥٢- حسن : صحيح الجامع (١٥٠٥) ، صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (٢٩٦٢) .

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى .. ». (الحديث) صحيح : الصحيحة (٢٧٠٠) .

عَنْ عَفِيَةَ بِنْتِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَسَابِكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسْبِيَّةٍ عَلَى أَحَدٍ كَلَّمَكُمْ بَنُو آتَمَ طِفْءَ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدَيْنٍ أَوْ تَقْوَى وَكَلْفِي بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ نَذِيًّا بِخِيَلَا فَاحِشًا ». رواه أحمد والبيهقى . صحيح : مشكاة المصابيح (٤٩١٠) .

٨٥٣- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٨٦٣) .

## حَسَنُ الْخَلْقِ ❁

### ❁ الآيات القرآنية ❁

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [ الحجر: ٨٨ ]  
 ❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ \* الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ  
 وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [ آل عمران: ١٣٣، ١٣٤ ]  
 ❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾

[ الفرقان: ٦٣ ]

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلَهَا فَمَن عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى  
 اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [ الشورى: ٤٠ ]

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [ الشورى: ٣٧ ]

❁ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ \* وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ  
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [ لقمان: ١٨، ١٩ ]

### ❁ الأحاديث النبوية ❁

(٨٥٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ  
 الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ».

رواه أبو داود باب في حسن الخلق رقم: ٤٧٩٨

(٨٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخَيْرَكُمْ خَيْرَكُمْ لِنِسَائِكُمْ ». رواه أحمد ٤٧٢/٢

(٨٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَالْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ ». «

رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن صحيح باب في استكمال الإيمان رقم : ٢٦١٢

(٨٥٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ كَيْفَ لَا يَشْتَرِيَ الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوقِهِ ؟ فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَابًا ». «

رواه أبو الغنائم النوسي في قضاء الحوائج وهو حديث حسن ، الجامع الصغير ١٤٩/٢

(٨٥٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا زَعِيمٌ بَيِّنَةٌ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًا وَبَيِّنَةٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبَيِّنَةٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ ». «

رواه أبو داود باب في حسن الخلق رقم : ٤٨٠٠

☆ في رِبْضِ الْجَنَّةِ : ما حولها خارجاً عنها (مجمع بحار الأنوار ٢٧٩/٢)

(٨٥٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ يَمًا يُحِبُّ اللَّهُ لَيْسَرُهُ بِذَلِكَ سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبرانی في الصغير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٥٣/٨

٨٥٥- صحيح : الجامع الصغير (١٢٣٢) .

٨٥٦- ضعيف : جامع الترمذی (٢٦١٢) .

٨٥٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٦٨٣) .

٨٥٨- حسن : سنن أبي داود (٤٨٠٠) .

٨٥٩- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٥٨١) .

٨٦٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لِيُذْرَكَ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرْبِيَّتِهِ ». رواه أحمد ١٧٧/٢

☆ إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ : أى الملازم للطريقة المستقيمة وهى القصد فى الأمور والعدل فيه ، وَكَرَمِ ضَرْبِيَّتِهِ : أى طبيعته (الفتح الربانى ٧٥/١٩) .

٨٦١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ». رواه أبو داود باب فى حسن الخلق رقم : ٤٧٩٩

٨٦٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ أَخْرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَصَّفْتُ رَجُلِي فِي الْغُرُزِ أَنْ قَالَ « أَحْسِنُ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ». رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى حسن الخلق ص ٧٠٤

☆ الْغُرُزُ : الركاب من الجلد (مجمع بحار الأنوار ٣٠/٤)

٨٦٣) عَنْ مَالِكِ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ ». رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى حسن الخلق ص ٧٠٥

٨٦٤) عَنْ جَابِرٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ». (الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى معالى الأخلاق رقم : ٢٠١٨

٨٦٠- صحيح : صحيح الجامع (١٩٤٩) .

٨٦١- صحيح : سنن أبي داود (٤٧٩٩) .

٨٦٢- صحيح : الموطأ . ص ٧٥٤ . دار الفكر ، تحقيق الشيخ الألبانى : ضعيف : ضعيف الترغيب (١٦٠٣) .

٨٦٣- صحيح : الصحيحة (٤٥) .

٨٦٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠١٨) .

٨٦٥) عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمِ فَقَالَ « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِيمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ». رواه مسلم باب تفسير البر والإثم رقم: ٦٥١٦

☆ حَاكَ : أى تردد فيه (رياض الصالحين رقم: ٥٩)

٨٦٦) عَنْ مَكْحُولٍ رَجَمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْمُؤْمِنُونَ هَيَّيُونَ لِيُنُونَ كَالْجَمَلِ الْآتِفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَّاخَ » رواه الترمذى مرسلًا ، مشكاة المصابيح رقم: ٥٠٨٦

☆ الْمُؤْمِنُونَ هَيَّيُونَ لِيُنُونَ كَالْجَمَلِ الْآتِفِ : أى المؤمن شديد الإنقياد للشارع فى الأوامر والنواهي كالجمل الذلول ، وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَّاخَ : إيذان بكثرة تحمل المشاق لأن الإناخة على الصخرة شاقة (مجمع بحار الأنوار ١/١٢٣)

٨٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ يَمُنُ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ لَيْسَ سَهْلًا ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : فضل كل قريب هين سهل رقم: ٢٤٨٨

☆ قَرِيبٍ : أى إلى الناس (تحفة الأحوذى ٧/١٩٠)

٨٦٨) عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ». رواه مسلم باب الصفات التى يعرف بها فى الدنيا رقم: ٧٢١٠

٨٦٦- حسن : صحيح الجامع (٦٦٦٩) .

٨٦٧- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٨٨) .

(٨٦٩) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ حَتَّى لَهْوُ أَهْوَنَ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خَيْزُرٍ » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٧٦/٦

(٨٧٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ » رواه مسلم باب تحريم الكبر وبيانه رقم: ٢٦٧

(٨٧١) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل رقم: ٢٧٥٥

☆ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا: أَنْ يَقُومُوا لَهُ قِيَامًا وَهُوَ جَالِسٌ (النهاية ٢٩٤/٤)

(٨٧٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ شَخْصًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ.

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب

باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل رقم: ٢٧٥٤

(٨٧٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء في العفو رقم: ١٣٩٣

☆ مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ : أَي إِذَا جُنِيَ إِنْسَانٌ عَلَى آخِرِ جَنَابٍ فَعَفَا عَنْهُ لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَالَ هَذَا الثَّوَابِ (تحفة الأحوذى ٦٥٠/٤)

٨٦٩- لم تتم دراسته . وفي رواية مختصرة (من تواضع لله رفعه الله) .

صحيح : صحيح الجامع (٦١٦٢) .

٨٧١- صحيح : جامع الترمذي (٢٧٥٥) .

٨٧٢- صحيح : جامع الترمذي (٢٧٥٤) .

٨٧٣- ضعيف : جامع الترمذي (١٣٩٣) .

٨٧٤) عَنْ جُوْدَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » .

رواه ابن ماجه باب المعانير رقم : ٣٧١٨

☆ صَاحِبِ مَكْسٍ : الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار (النهاية ٣٤٩/٤)

٨٧٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ مَنْ أَعَزَّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : مَنْ إِذَا قَدَرَ عَقَرَ »

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣١٩/٦

٨٧٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ فَقَالَ « كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » . رواه الترمذي

وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في العفو عن الخادم رقم : ١٩٤٩

٨٧٧) عَنْ حُدَيْقَةَ رضي الله عنها قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ آتَاهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ انظُرْ . قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَازِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمَوْسِرَ ، وَأَتَجَاوِزُ عَنِ الْمُصِيرِ . فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

رواه البخاري باب ما ذكر عن بني إسرائيل رقم : ٣٤٥١

☆ فَأَنْظِرُ : فأمهل (المعجم الوسيط)

٨٧٨) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْقِسْ عَنِ مُعْصِرٍ أَوْ يَصْغِ عَنَّهُ » .

رواه مسلم باب فضل إنظار المعسر رقم : ٤٠٠٠

٨٧٤- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٧١٨) .

٨٧٥- الصحيحة (٣٣٥٠) .

٨٧٦- صحيح : جامع الترمذي (١٩٤٩) .

☆ فليُنْقَسَ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعَ عَنَّهُ : أى فليفرج عن معسر أو يحط عنه من أصل الدين شيئا (النهاية ٥/١٩٨، ٩٤)

(٨٧٩) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا عَلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ مَا قَالَ لِي فِيهَا أَفْ قَطُّ وَمَا قَالَ لِي لِمَ فَعَلْتَ هَذَا أَوْ أَلَا فَعَلْتَ هَذَا.

رواه أبو داود. باب فى الحلم وأخلاق للنبي ﷺ رقم : ٤٧٧٤

☆ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ : أى ليس كل فعلى كما يشتهى رسول الله ﷺ أن يكون فعلى موافقا لما يشتهى (بذل المجهود ٥/٢٣٥)

(٨٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْصِنِي . قَالَ « لَا تَغْضَبْ » . فَرَدَّدَ مِرَارًا ، قَالَ « لَا تَغْضَبْ » .

رواه البخارى باب الحذر من الغضب رقم : ٦١١٦

(٨٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

رواه البخارى باب الحذر من الغضب رقم : ٦١١٤

☆ بِالصَّرْعَةِ : المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب (النهاية ٣/٢٣)

(٨٨٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيُضْطَجِعْ » .

رواه أبو داود باب ما يقال عند الغضب رقم : ٤٧٨٢

(٨٨٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُسِّرُوا وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ » . رواه أحمد ١/٢٣٩

٨٧٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٧٤) . والحديث له رواية فى البخارى ومسلم .

٨٨٢- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٨٢) .

٨٨٣- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٢٧) ، الصحيحة (١٣٧٥) .

٨٨٤) عَنْ عَطِيَّةَ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ». رواه أبو داود باب ما يقال عند الغضب رقم: ٤٧٨٤

٨٨٥) عَنْ ابْنِ عَمَرَ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جَرْعَةَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ». رواه أحمد ١٢٨/٢

٨٨٦) عَنْ مُعَاذِ ۞ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا - وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ - دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ مَا شَاءَ ». رواه أبو داود باب من كظم غيظاً رقم: ٤٧٧٧

٨٨٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ۞ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ اعْتَدَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ عُدْرَهُ » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣١٥/٦

☆ خَزَنَ لِسَانَهُ: أى حفظه عن عورات الناس (مجمع بحار الأنوار ٤٠/٢)

٨٨٨) عَنْ مُعَاذِ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلأَشْجِ أَشَجُّ عَبْدِ الْقَيْسِ » إِنَّ فِيكَ خَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْجِلْمُ وَالْأَثَاءُ ». (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب الأمر بالإيمان بالله تعالى رقم: ١١٧

☆ الأثاء: تثبت وترك عجلة (مجمع بحار الأنوار ١٢٦/١)

٨٨- ضعيف : سنن أبي داود (٤٧٨٤) .

- اسناده صحيح : المسند (٦١١٤) .

ورواية " ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله "

صحيح : سنن ابن ماجه (٤١٨٩) .

٨٨٦- حسن : سنن أبي داود (٤٧٧٧) .

٨٨٧- حسن : الصحيحة (٢٣٦٠) .

٨٨٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطَى عَلَى مَا سِوَاهُ ». رواه مسلم باب فضل الرفق رقم: ٦٦٠١

☆ وَيُعْطَى عَلَى الرَّفْقِ : أى المثوبات والمآرب (مرقاة ٢٨٧/٩)

٨٩٠) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ ».

رواه مسلم باب فضل الرفق رقم: ٦٥٩٨

٨٩١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرَّفْقِ حُرِمَ حَظُّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » رواه البغوى فى شرح السنة ٧٤/١٣

٨٩٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُرِيدُ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتِ رَفَقًا إِلَّا نَفَعَهُمْ وَلَا يَحْرِمُهُمْ إِلَّا ضَرَّهُمْ »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، مشكاة المصابيح رقم: ٥١٠٣

☆ وَلَا يَحْرِمُهُمْ إِلَّا ضَرَّهُمْ : أى ولا يمنع الله أهل بيت الرفق إلا أضرهم الله به (مرقاة ٣٠٤/٩)

٨٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ ، وَلَعْنَتُكُمْ اللَّهُ ، وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ » . قَالَتْ أَوْلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا قَالَ « أَوْلَمْ تَسْمَعِ مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ » . رواه البخارى باب لم يكن النبى ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً رقم: ٦٠٣٠

٨٩١- صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٢٤) .

بلفظ " أن النبى ﷺ قال لها أن من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار " . رواه أحمد .

٨٩٢- لم تتم دراسته : مشكاة المصابيح (٥١٠٣) .

٨٩٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، وَإِذَا اشْتَرَى ، وَإِذَا اقْتَضَى » .

رواه البخارى باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع رقم ٢٠٧٦ .

☆ رَجُلًا سَمَحًا : أى لينا سهلا (المعجم الوسيط)

٨٩٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْنِرُ عَلَى أَدَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْنِرُ عَلَى أَدَاهُمْ » . رواه ابن ماجه باب الصبر على البلاء رقم : ٤٠٣٢ .

٨٩٦) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمْرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ » .

رواه مسلم باب المؤمن أمره كله خير رقم : ٧٥٠٠ .

٨٩٧) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خَلْقِي » . رواه أحمد ٤٠٣/١ .

٨٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ » . رواه أبو داود باي فى فضل الإقالة رقم : ٣٤٦٠ .

☆ معناه : تبايع رجلان فندم واحد منهما فاستقال الآخر فقبل الآخر وأقال البيعة يعنى قبل فسخها محاً الله سبحانه ذنوبه (بذل المجهود ٤/٢٧٦)

٨٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه ابن حبان وإسناده صحيح ٤٠٥/١١ .

☆ أَقَالَ : صفح عنه وتجاوز (المعجم الوسيط)

٨٩٥- صحيح : سنن ابن ماجه (٤٠٣٢) .

٨٩٧- صحيح : صحيح الجامع (١٣٠٧) .

وجاء فى رواية عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خَلْقِي » رواه أحمد . صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٥٧) .

٨٩٨- صحيح : سنن أبى داود (٣٤٦٠) .

٨٩٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٢١٩٩) .

## حقوق المسلمين

### آيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [ الحجرات : ١٠ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَئِن سَخَّرَ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْألقَابِ بِئْسَ الإِسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [ الحجرات : ١١ - ١٣ ]

☆ وَلَا تَلْمِزُوا : ولا تعييبوا (تفسير غريب القرآن)

☆ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْألقَابِ : لا تدعوا بالألقاب المستكرهه (كلمات القرآن)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ [ النساء : ١٣٥ ]

☆ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا : الآية : أى سواء كان المشهود عليه غنياً أو فقيراً فلا يحملكم غنى الغنى لرضاه ولا فقر الفقير رحمة له على تحريف الشهادة أو كتمانها فالله تعالى ربهما أولى بهما منكم وأعلم بمصالحهما وهو يعطى ويمنع بشهادتكم (كذا فى الجليلين ١/٢٤٩ وأيسر التفاسير ١/٥٥٥)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ

[ النساء : ٨٦ ]

كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾

﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمًّا وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا \*

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِى صَغِيرًا ﴾

[ الإسراء : ٢٣-٢٤ ]

### ❁ الأحاديث النبوية ❁

(٩٠٠) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِنَةٌ

بِالْمَعْرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُحْيِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَيُسَمِّئُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا

مَرَضَ وَيَتَّبِعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى عيادة المريض رقم : ١٤٣٣

(٩٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « حَقُّ الْمُسْلِمِ

عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وَإِجَابَةُ

الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيمُ الْعَاطِسِ » . رواه البخارى باب الامر باتباع الجنائز رقم : ١٢٤٠

(٩٠٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى

تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَوْلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْ سِوَهُ تَحَابَّبْتُمْ

أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » . رواه مسلم باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون رقم : ١٩٤

٩٠٠- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٤٣٣) .

وصح عن أبى أيوب قال رسول الله ﷺ " ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئا

فقد ترك حقا واجبا يجيبه إذا دعاه وإذا لقيه أن يسلم عليه وإذا عطس أن يشمته وإذا مرض أن

يعوده وإذا استنصحه أن ينصحه له " . صحيح : صحيح الترغيب (٢١٥٧) .

٩٠٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْسَمُوا السَّلَامَ كَمَا

تَعْلَمُوا ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ "٦٥/٨"

٩٠٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

تَعَالَى وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَأَقْسَمُوا بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٌ بِتَدْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ السَّلَامَ فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ »

رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ وَالتَّبْرَانِيُّ وَأَحَدُ إِسْنَادَيْ الْبُزَارِيِّ جَيِّدٌ قَوِيٌّ ، التَّرغِيبُ ٤٢٧/٣

٩٠٥) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

أَنْ يُسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ ». رَوَاهُ أَحْمَدُ "٤٠٦/١"

٩٠٦) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَشْرٌ ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ فَقَالَ « عِشْرُونَ ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ فَقَالَ « ثَلَاثُونَ ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابَ : كَيْفَ السَّلَامِ رَقْمٌ ٥١٩٥

٩٠٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ

مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابَ : فِي فَضْلِ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ رَقْمٌ ٥١٩٧

٩٠٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْبَادِئُ بِالسَّلَامِ بَرٌّ

مِنْ الْكَبِيرِ » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ ٤٣٣/٦

٩٠٣- صحيح : صحيح الجامع (١٠٨٨) .

٩٠٤- صحيح : صحيح الجامع (٣٦٩٧) .

٩٠٥- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٩٦) وصحيح : الصحيحة (٦٤٨) .

٩٠٦- صحيح : سنن أبي داود (٥١٩٥) .

٩٠٧- صحيح : سنن أبي داود (٥١٩٧) .

٩٠٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٣٦٥) .

٩٠٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَاتٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا

حديث حسن صحيح غريب باب : ما جاء فى التسليم رقم : ٢٦٩٨

٩١٠) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَسَلِّمُوا عَلَى

أَهْلِهِ وَإِذَا خَرَجْتُمْ فَأُودِعُوا أَهْلَهُ السَّلَامَ » رواه عبد الرزاق فى مصنفه ٣٨٩/١٠

٩١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى

مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلْيَسْتِ الْأُولَى

يَأْتِي مِنَ الْآخِرَةِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب ما جاء فى التسليم عند القيام رقم : ٢٧٠٦

٩١٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ

وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » .

رواه البخارى باب : تسليم القليل على الكثير رقم : ٦٢٣١

٩١٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ مَرْفُوعًا : « يُجْزَى عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا

أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزَى عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ » .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٤٦٦/٦

٩١٤) عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ؓ قَالَ : (فى حديث طويل) فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ وَيَسْمَعُ الْيَقْظَانَ .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب كيف السلام رقم : ٢٧١٩

٩٠٩- حسن : صحيح الترغيب (١٦٠٨) .

٩١٠- حسن : صحيح الجامع (٥٢٦) .

٩١١- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٧٠٦) .

٩١٣- صحيح : سنن أبى داود (٥٢١٠) .

٩١٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٧١٩) .

٩١٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « اعْجَزُ النَّاسَ مِنْ عَجِزٍ فِي الدَّعَاءِ وَأَبْخُلُ النَّاسَ مِنْ بَخْلِ فِي السَّلَامِ » رواه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٦١/٨

٩١٦) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء في المصافحة رقم : ٢٧٣٠

٩١٧) عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَقَيَّانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا » .

رواه أبو داود باب : في المصافحة رقم : ٥٢١٢

٩١٨) عَنْ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ تَنَاطَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاطَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ » رواه الطبراني في الأوسط ويعقوب محمد بن طحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٧٥/٨

٩١٩) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاثَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاثُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِفٍ وَإِلَّا غُفِرَ لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة مجمع الزوائد ٧٧/٨

☆ رِيحٌ عَاصِفٌ : شديد هبوبها (المعجم الوسيط)

- ٩١٥- صحيح : صحيح الجامع (١٠٤٤) .  
 ٩١٦- ضعيف : جامع الترمذى (٢٧٣٠) .  
 وعن البراء بن عازب قال : من تمام التحية أن تصافح أخاك . أثر صحيح الأدب المفرد (٩٦٨)  
 ٩١٧- صحيح : سنن أبي داود (٥٢١٢) .  
 ٩١٨- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٧٢٠) .  
 ٩١٩- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب (١٦٢٨) .

٩٢٠) عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي دَرٍّ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيْتُمُوهُ قَالَ مَا لَقِيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي وَبَعَثَ إِلَى ذَاتِ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي فَلَمَّا جِئْتُ أَخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ . رواه أبو داود باب : فى المعانقة رقم : ٥٢١٤

٩٢١) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي فَقَالَ « نَعَمْ » . قَالَ الرَّجُلُ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » . فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي خَادِمُهَا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً » . قَالَ لَا . قَالَ « فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » .

رواه الإمام مالك فى الموطأ باب : فى الاستئذان ص ٢٢٥

٩٢٢) عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ : جَاءَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ فَوَقَّفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « هَكَذَا عَنكَ أَوْ هَكَذَا فَإِنَّمَا الْإِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ » . رواه أبو داود باب : فى الاستئذان رقم : ٥١٧٤

٩٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا دَخَلَ الْبَصْرُ فَلَا إِذْنَ » .

رواه أبو داود باب : فى الاستئذان رقم : ٥١٧٣

٩٢٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَوْيَاهَا وَلَكِنْ ائْتَوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا فَاسْتَأْذِنُوا فَإِنْ أَذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا وَإِلَّا فَارْجِعُوا » قلت : له حديث رواه أبو داود غير هذا رواه الطبرانى من طرق ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة مجمع الزوائد ٨/٨٧

٩٢٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ فِيهِ . رواه البخارى باب : لا يقيم الرجل الرجل رقم : ٦٢٦٩

٩٢٠- ضعيف : سنن أبي داود (٥٢١٤) .

٩٢١- لم تتم دراسته : مشكاة المصابيح (٤٦٧٤) .

٩٢٢- صحيح : سنن أبي داود (٥١٧٤) .

٩٢٣- ضعيف : سنن أبي داود (٥١٧٣) .

٩٢٤- حسن : صحيح الترغيب (٢٧٣١) .

٩٢٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قام من مجلسه ثم

رجع إليه فهو أحق به ». رواه مسلم باب : إذا قام من مجلسه رقم : ٥٦٨٩

٩٢٧) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يجلس بين رجلين إلا يادئهما ».

رواه أبو داود باب : في الرجل يجلس رقم : ٤٨٤٤

٩٢٨) عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة.

رواه أبو داود باب : الجلوس وسط الحلقة رقم : ٤٨٢٦

☆ لعن من جلس وسط الحلقة : لأنه يستدبر بعضهم فيؤذيه فيستحق السب واللعن

وأيضا يتخطى رقابهم فيؤذيه (بذل المجهود ٢٤٤/٥)

٩٢٩) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ». قالها ثلاثا قال وما كرامة الضيف يا

رسول الله قال « ثلاثة أيام فما جلس بعد ذلك فهو عليه صدقة ».

رواه أحمد "٧٦/٣"

☆ فهو عليه صدقة : أي معروف إن شاء فعل وإن شاء ترك (شرح الطيبي ١٧٢/٨)

٩٣٠) عن المقدم أبي كريمة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أيما رجل

أضاف قوما فاصبح الضيف مخروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ

يقرى ليلة من زرعه وماله ». رواه أبو داود باب : ما جاء في الضيافة رقم : ٣٧٥١

☆ الحديث محمول على حالة الاضطرار والاحتياج إليه (بذل المجهود ٣٤٦/٤)

٩٢٧- حسن : سنن أبي داود (٤٨٤٤) .

٩٢٨- ضعيف : سنن أبي داود (٤٨٢٦) .

٩٢٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٩٤) .

٩٣٠- ضعيف : سنن أبي داود (٣٧٥١) وله شاهد صحيح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

« أيما ضيف نزل يقوم فاصبح الضيف مخروما فله إن يأخذ بقدر قرأه ولا خراج عليه ».

صحيح : صحيح الجامع (٢٧٣٠) .

٩٣١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَمَيْرٍ قَالَ دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ رضي الله عنه فَقَرَّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَدِمَ إِلَيْهِمْ خُبْرًا وَخَلًّا فَقَالَ كُلُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « نَعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ ». إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّقْرُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قَدَّمَ إِلَيْهِمْ ». .  
رواه أحمد والطبراني في الأوسط وأبو يعلى إلا أنه قال : وكفى بالمرء شرا أن يحتقر ما قرب إليه وفي إسناد أبي يعلى أبو طالب القاص ولم أعرفه وبقية رجال أبي يعلى وثقوا وفي الحاشية : أبو طالب القاص وهو يحيى بن يعقوب بن مدرك ثقة ، مجمع الزوائد "٣٢٨/٨"

٩٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمَكَ اللَّهُ . وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاؤَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاؤَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » .

رواه البخاري باب : إذا تثأب فليضع يده على فيه رقم : ٦٢٢٦

٩٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طَيَّبْتَ وَطَابَ مَمَشَاكَ وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنزِلًا » .

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما جاء في زيارة الإخوان رقم : ٢٠٠٨

٩٣٤) عَنْ ثُوْبَانَ رضي الله عنها مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْقَةِ الْجَنَّةِ » . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْقَةُ الْجَنَّةِ قَالَ « جَنَّاهَا » .  
رواه مسلم باب : فضل عيادة المريض رقم : ٦٥٥٤

٩٣١- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٥٤٤) .

وصح عن جابر بلفظ : " أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الإدام فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل " مشكاة المصابيح (٤١٨٣) .

٩٣٣- حسن : صحيح الترمذي (٢٠٠٨) .

☆ جناها : أى يؤول به ذلك إلى الجنة واجتناء ثمارها (شرح مسلم للنووي ١٦/١٢٥)  
 ٩٣٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ  
 التَّوَضُّؤَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا ».   
 قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَمَا الْخَرِيفُ قَالَ الْعَامُ.

رواه أبو داود باب : فى فضل العيادة على وضوء رقم : ٣٠٩٧

٩٣٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « أَيُّمَا رَجُلٍ  
 يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ عَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ  
 ». قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَالْمَرِيضُ مَا لَهُ  
 قَالَ « نَحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ». رواه أحمد "١٧٤/٣"

٩٣٧) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ عَادَ مَرِيضًا  
 خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ». رواه أحمد "٤٦٠/٣" وفى  
 حديث عمرو بن حزم رضى الله عنه عند الطبرانى فى الكبير والأوسط : وَإِذَا قَامَ مِنْ  
 عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ . ورجاله موثقون ، مجمع  
 الزوائد "٢٢/٣"

☆ اسْتَنْقَعَ فِيهَا : أى استقر فى الرحمة كما يستقر النقيع فى الماء (الفتح الربانى  
 ١٦١/١٩)

٩٣٥- ضعيف : سنن أبى داود (٣٠٩٧) .

٩٣٦- ضعيف جدا : ضعيف الجامع (٢٢٣٨) .

وله شاهد صحيح عن جابر : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل يخوض فى الرحمة  
 حتى يجلس فإذا جلس اغتمر فيها " رواه مالك . صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٧٧) .

٩٣٧- صحيح بشواهده : الصحيحة (١٩٢٩) .

٩٣٨) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفًا مَلَكًا حَتَّى يُمَسِّيَ وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفًا مَلَكًا حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب حسن

باب : ما جاء فى عيادة المريض رقم : ٩٦٩

☆ الخريف : البستان (مجمع بحار الأنوار ٢/٣٤)

٩٣٩) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرَّهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ ».

رواه ابن ماجه باب : ما جاء فى عيادة المريض رقم : ١٤٤١

٩٤٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْبَرَ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ». فَقَالَ صَالِحٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ ». فَقَامَ وَقَمْنَا مَعَهُ وَتَحْنُ يَضْعَغَةُ عَشْرًا مَا عَلَيْنَا نِعَالَ وَلَا خِفَافٌ وَلَا قَلَاسٌ وَلَا قُمُصٌ تَمْشِي فِي تِلْكَ السَّبَاحِ حَتَّى حِينَئِذٍ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ.

رواه مسلم باب : فى عيادة المرضى رقم : ٢١٣٨

☆ السَّبَاح : جمع سبخة وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر (النهاية ٢/٣٣٣)

٩٤١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَمْسٌ مَنِ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ

٩٣٨- صحيح : جامع الترمذى (٩٦٩) .

٩٣٩- ضعيف جداً : سنن ابن ماجه (١٤٤١) .

٩٤١- صحيح : صحيح الجامع (٣٢٥٢) .

يَوْمًا وَرَأَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً « رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٦/٧

(٩٤٢) عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَأَحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يَغْزُرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبِ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ .

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٩٥/٢

(٩٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ « مَا اجْتَمَعَنَ فِي سِيئَةِ يَوْمٍ مَرِيضًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا اجْتَمَعَنَ فِي سِيئَةِ يَوْمٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه مسلم باب : من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه رقم ٦١٨٢

(٩٤٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلَهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوفِيَ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما يقول عند عيادة المريض رقم : ٢٠٨٣

(٩٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ » . قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ « مِثْلُ الْجِبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

رواه مسلم باب : فضل الصلاة على الجنابة واتباعها رقم : ٢١٨٩ وفي رواية له : " أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ " رقم : ٢١٩٢

٩٤٢- صحيح : صحيح الترغيب (٢٧٣٨) .

٩٤٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠٨٣) .

(٩٤٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةَ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ ».

رواه مسلم باب : من صلى عليه مائة ..... رقم : ٢١٩٨

(٩٤٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب : ما جاء فى اجر من عزى مصابا رقم : ١٠٧٣

☆ عَزَى : صبر (المعجم الوسيط)

(٩٤٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزَى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَاتَهُ مِنْ حُلِّ الْكِرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه ابن ماجه باب : ما جاء فى ثواب من عزى مصابا رقم : ١٦٠١

(٩٤٩) عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلْمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصْرَهُ فَأَعْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصْرُ ». فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ». ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلْمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُقْهُ فِي عَقِيهِ فِي الْغَائِرِينَ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاقْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ. وَتَوَرَّ لَهُ فِيهِ ».

رواه مسلم باب : فى إغماض الميت والدعاء له إذا حضر رقم : ٢١٣٠

☆ فَأَعْمَضَهُ : فأغلق عينيه ، فَضَجَّ : صاح من مشقة أو جزع ، الْغَائِرِينَ : الباقين (المعجم الوسيط)

٩٤٧- ضعيف : جامع الترمذى (١٠٧٣) .

٩٤٨- حسن : سنن ابن ماجه (١٦٠١) .

٩٥٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ يَظْهَرُ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ » .

رواه مسلم باب : فضل الدعاء للمسلمين بظهور الغيب رقم : ٦٩٢٩ .

٩٥١) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . رواه البخارى باب : من الإيمان أن يحب لأخيه رقم : ١٣ .

٩٥٢) عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَحَبُّ الْجَنَّةِ » . قَالَ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ « فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » . رواه أحمد " ٧٠/٤ " .

٩٥٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ » . قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » .

رواه النسائي باب : النصيحة للإمام رقم : ٤٢٠٤ .

٩٥٤) عَنْ ثُوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَانَ أَكْوَابُهُ عَدَدُ النَّجُومِ مَاوَةٌ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ التَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ أَوَّلُ مَنْ يَرُدُّهُ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ فَلَنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ صِبْهُمُ لَنَا قَالَ : شَغَثُ الرُّؤُوسِ دُنْسُ التِّيَابِ الَّذِينَ لَا يَتَكَبَّرُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ الَّذِينَ

٩٥٢- صحيح : الصحيحة (٧٢) .

ولفظه : أحب الجنة وقال ( فأحب للناس ما تحب لنفسك ) .

٩٥٣- حسن صحيح : سنن النسائي (٤١٩٩) .

٩٥٤- صحيح : صحيح الترغيب (٣١٨٤) .

ولما سمع عمر بن عبد العزيز هذا الحديث من أبي سلام الأسود قال عمر : لكنني قد نكحت المتعمعات فاطمة بنت الملك وفتحت لي السدد لا جرم أني لأغسل رأسي حتى يتعفن ولا ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ . صحيح : جامع الترمذى (٢٤٤٤) ، الترغيب (٣١٨٥) .

يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ» رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ،  
مجمع الزوائد ٤٥٧/١٠

☆ شُعْتُ الرَّؤُوسِ : من شعث الشعر شعنا تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن والمعنى  
يهمهم طاعة الله وحده ولا يعتنون بأجسامهم ، نُسُ النَّيَابِ : أى ملابسهم بالية قذرة  
(حاشية الترغيب ١٣٥/٤)

☆ السُّدُّ : أبواب الدور (المعجم الوسيط)

(٩٥٥) عَنْ حَدِيثِهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِن  
أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا وَإِن ظَلَمُوا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِن أَحْسَنَ النَّاسُ  
أَن تَحْسِنُوا وَإِن أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما جاء فى الإحسان والعفو رقم : ٢٠٠٧

☆ إِمْعَةٌ : الذى يقول لكل أحد أنا معك ولا يثبت على شئ لضعف رأيه

(المعجم الوسيط)

(٩٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَاهَا قَالَتْ : مَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ .

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى باب قول النبى ﷺ يسروا ولا تعسروا رقم : ٦١٢٦

(٩٥٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا  
تَصَحَّ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » .

رواه مسلم باب ثواب العبد .... رقم : ٤٣١٨

(٩٥٨) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ  
عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَمَنْ أَخْرَهُ كَانَ لَهُ يَكُلُّ يَوْمَ صَدَقَةٌ » . رواه أحمد ٤٤٢/٤

٩٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (٢٠٠٧) ، ضعيف : مشكاة المصابيح (٥١٢٩) . ويصح وقفه  
على ابن مسعود .

٩٥٨- موضوع : ضعيف الجامع (٦٥١) .

٩٥٩) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ » .

رواه أبو داود باب في تنزيل الناس منازلهم رقم : ٤٨٤٣

☆ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ : والغلو تجاوز الحد يعني غير متجاوز الحد في التجويد وأداء الحروف ، وَالْجَافِي عَنْهُ : أى التارك لتلاوته (بذل المجهود ٢٤٨/٥)

٩٦٠) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ أكرم سُلْطَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٣٨٨/٥

٩٦١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْبِرْكَهَ

مَعَ أَكْبَارِكُمْ » . رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ٦٢/١

٩٦٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمَ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ » .

رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣٨/١

☆ يُجِلُّ : يعظم (مجمع بحار الأنوار ٣٧٢/١)

٩٦٣) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَوْصِيهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعْظَمَ كَبِيرَهُمْ وَيَرْحَمَ

٩٥٩- حسن : سنن أبي داود (٤٨٤٣) .

٩٦٠- حسن : صحيح الجامع (٥٩٥١) .

وفيه " من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة " وفي الجامع عن أبي بكره " من اهان سلطان الله في الأرض أهانه الله " حسن (٦١١١) .

٩٦١- صحيح : صحيح الجامع (٢٨٠٠) .

٩٦٢- حسن : صحيح الجامع (٥٤٤٣) .

٩٦٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٢١١٩) .

صَغِيرَهُمْ وَيُوقِرَ عَالِمَهُمْ وَأَنْ لَا يُضِرَّ بِهِمْ فَيَذَلَّهُمْ وَلَا يُوحِشَهُمْ فَيَكْفِرَهُمْ وَأَنْ لَا يَخْصِيَهُمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَهُمْ وَأَنْ لَا يُعْلَقَ بِأَبِهِ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قَوِيَّهُمْ ضَعِيفَهُمْ». رواه

البيهقي في السنن الكبرى ١٦١/٨

☆ فَيَكْفِرَهُمْ : فيجعلهم كفارا (النهاية ١٨٧/٤)

٩٦٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقِيلُوا ذَوَى

الْهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ إِلَّا الْخُدُودَ ». رواه أبو داود باب في الحد يشفع فيه رقم : ٤٣٧٥؛

☆ معناه اصفحوا عن ذوى الصلاح صغائر ذنوبهم إلا من أتى منهم ما يوجب حدا

(حاشية صحيح ابن حبان ٢٩٦/١)

٩٦٥) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ « إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث

حسن باب ما جاء في النهي عن نتف الشيب رقم : ٢٨٢١

٩٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَتَنَفَّوْا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ

يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا

خَطِيئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٢٥٣/٧

٩٦٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلَّهِ

تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنَّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَدَلُوهَا فَإِذَا مَنَعُوهَا

نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية

وهو حديث حسن الجامع الصغير ٣٥٨/١

٩٦٤- صحيح : سنن أبي داود (٤٣٧٥) .

٩٦٥- صحيح : جامع الترمذي (٢٨٢١) .

٩٦٦- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٠٩٦) .

٩٦٧- حسن : صحيح الجامع (٢١٦٤) .

٩٦٨) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَهْنِئَتُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوْكَةَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِفْرَاقُكَ مِنْ ذَلُوكَ فِي ذَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى صنائع المعروف رقم : ١٩٥٦

﴿ وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ : أى إذا أبصرت رجلاً لا يبصر أصلاً أو يبصر قليلاً فأعانك إياه صدقة لك (تحفة الأحمدي ٨٩/٦) ﴾

٩٦٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِهِ عَشْرَ سَنِينَ وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَاقٍ كُلُّ خَنَاقٍ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ » رواه الطبرانى فى الوسط وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٥١/٨

٩٧٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ امْرَأٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِنْ امْرَأٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ ». رواه أبو داود باب الرجل يذب عن عرض أخيه رقم : ٤٨٨٤

﴿ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ : يذهب فيه بحرمة (المعجم الوسيط) ﴾

٩٦٨- صحيح : جامع الترمذى (١٩٥٦) .

٩٦٩- ضعيف : ضعيف الترغيب (٦٦٢) .

٩٧٠- ضعيف : سنن أبي داود (٤٨٨٤) .

(٩٧١) عَنْ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُصْنِحْ وَيَمْسِ نَاصِحًا لِلَّهِ وَكَرْسُوْلِهِ وَلِكِتَابِهِ وَإِلِمَامِيهِ وَعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » رواه الطبراني من رواية عبد الله بن جعفر الترغيب ٥٧٧/٢ وعبد الله بن جعفر وثقة أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان الترغيب ٥٧٣/٤

(٩٧٢) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » (وهو جزء من الحديث) رواه أبو داود باب المواخاة رقم: ٤٨٩٣

(٩٧٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلِيهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِعَاثَةَ اللَّهْفَانِ » رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق وله شواهد ، الترغيب ١٢٠/١

☆ اللهفان : المكروب (المعجم الوسيط)

(٩٧٤) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ » رواه الدارقطني وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٦٦١/٢

(٩٧٥) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ » . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ « فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَنْصَدُقُ » . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ « فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ » . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ « فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ » . أَوْ قَالَ « بِالْمَعْرُوفِ » . قَالَ فَإِنْ لَمْ

٩٧١- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٠٩٩) .

٩٧٢- صد ح : سنن أبي داود (٤٨٩٣) .

٩٧٣- صحيح : عن أنس بلفظ أن الدال على الخير كفاعله . صحيح الجامع (١٦٠٥) .

٩٧٤- حسن : صحيح الجامع (٦٦٦٢) .

يَقُولُ قَالَ « قِيمَتِكَ عَنِ الشَّرِّ ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ » . رواه البخارى باب كل معروف  
صدقة رقم : ٦٠٢٢

(٩٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ  
وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفَى عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ » .

رواه أبو داود باب فى النصيحة والحيطة رقم : ٤٩١٨

يَكْفَى عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ : أى ما يحتمل الضياع من المال والأولاد والصغار فيحفظها  
عن الضياع ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ : أى يحفظه فى غيبته (بذل المجيود ٥/٢٦٢)

(٩٧٧) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ  
مَظْلُومًا » . فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ  
ظَالِمًا كَيْفَ انْصُرُهُ قَالَ « تَحْجِزْهُ أَوْ تَمْنَعْهُ مِنَ الظُّلْمِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ » .

رواه البخارى باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه ..... رقم : ٦٩٥٢

(٩٧٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ «  
الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ » .

رواه أبو داود باب فى الرحمة رقم : ٤٩٤١

(٩٧٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَجَالِسَ سَقَّكَ دَمٌ حَرَامٌ أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ أَوْ اقْتِطَاعُ  
مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » . رواه أبو داود باب فى نقل الحديث رقم : ٤٨٦٩

(٩٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ  
مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » .

رواه النسائى باب صفة المؤمن رقم : ٤٩٩٨

٩٧٦- حسن : سنن أبي داود (٤٩١٨) .

٩٧٨- صحيح : سنن أبي داود (٤٩٤١) .

٩٧٩- ضعيف : سنن أبي داود (٤٨٦٩) .

٩٨٠- حسن صحيح : سنن النسائى (٤٩٩٥) .

٩٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ »

رواه البخارى باب المسلم من سلم المسلمون ..... رقم : ١٠

٩٨٢) عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ »

رواه البخارى باب أى الإسلام أفضل رقم : ١١

٩٨٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنْبِهِ. رواه أبو داود باب فى

العصية رقم : ٥١١٧

﴿ رُدِّيَ ﴾ : أى تردى فى البئر وسقط (بذل المجهود ٣٠٥/٥)

﴿ ﴾ معنى الحديث أن من أراد أن يرفع نفسه بنصر قومه على الباطل فهو كبعير سقط فيها فما يجدى أن ينزع بذنبه وإن جهد كل الجهد (مجمع بحار الأنوار ٣٢٣/٢)

٩٨٤) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ مِثًا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِثًا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِثًا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ ».

رواه أبو داود باب فى العصية رقم : ٥١٢١

٩٨٥) عَنْ فُسَيْلَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ قَالَ « لَا وَلَكِنْ مِنْ

الْعَصِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظلم ». رواه أحمد ١٠٧/٤

٩٨٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ « كُلُّ مَحْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ ». قَالُوا صَدُوقُ اللِّسَانِ

٩٨٣- صحيح : سنن ابى داود (٥١١٧) .

٩٨٤- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٢١) .

٩٨٥- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٩٤٩) .

٩٨٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٤٢١٦) .

تَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ قَالَ « هُوَ التَّقِيُّ النَقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِبْلَ وَلَا حَسَدَ ». رواه ابن ماجه باب الورع والتقوى رقم: ٤٢١٦

٩٨٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ ».

رواه أبو داود باب في رفع الحديث من المجلس رقم: ٤٨٦٠

٩٨٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ قَدْ تَعَلَّقَ تَعْلِيهِ فِي يَدِهِ الشَّمَالِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ ذَلِكَ فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم -صلى الله عليه وسلم- مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ إِنِّي لَأَحْبَبْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أُدْخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَإِن رَأَيْتَ أَنْ تُنَوِّبَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتَ. قَالَ نَعَمْ . قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَى وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثَ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلُهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي عَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ثُمَّ وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَارٍ « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مَرَارٍ فَارَدْتُ أَنْ أَوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلِكَ فَأَقْتَدَيْتُ بِهِ فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرًا عَمَلٍ فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ. قَالَ فَلَمَّا وُلِّيتُ دَعَانِي. فَقَالَ مَا

٩٨٧- ضعيف : سنن أبي داود (٤٨٦٠) .

٩٨٨- إسناده صحيح : المسند (١٢٦٣٣) .

هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَشًا وَلَا أَضْدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ التِّي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ التِّي لَا تُطِيقُ. رواه أحمد والبخاري بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٥٠/٨

☆ تَنْطِفُ : تَقْضِرُ (المعجم الوسيط)

☆ لِأَحْيَتْ : خَاصَمَتْ (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٨٨)

٩٨٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى مَكْرُوبٍ كَرْبَةً فِي الدُّنْيَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَرْبَةً فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ». رواه أحمد ٢/٢٧٤

٩٩٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَأَخِّبَيْنِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ أَقْصِرْ. فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ أَقْصِرْ فَقَالَ خَلَّنِي وَرَبِّي أَبْعَثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ. فَفِيضَ أَرْوَاحُهُمَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدُ أَكُنْتُ بِي عَالِمًا أَوْ كُنْتُ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ ادْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَقَالَ لِلْآخَرِ ادْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ». رواه أبو داود باب في النهي عن البغي رقم: ٤٩٠١

☆ مُتَأَخِّبَيْنِ : مُتَصَادِقَيْنِ ، أَقْصِرْ : أَي كَفَّ عَنِ الذَّنْبِ (بذل المجهود ٥/٢٥٨)

٩٨٩- لم تتم دراسته ،  
٩٩٠- صحيح : سنن أبي داود (٤٩٠١) .

٩٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يُبْصَرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَسَى الْجَدْعَ فِي عَيْنِهِ » .

رواه ابن حبان ، وقال المحقق : رجاله ثقات ٧٣/١٣

☆ الْقَدَاةُ : ما يقع في العين من تراب وغير ذلك ، الْجَدْعُ : ساق النخلة ونحوها (المعجم الوسيط)

٩٩٢) عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكْتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجِئَهُ فَكَانَمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ » . رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١١٤/٣

☆ فَكْتَمَ عَلَيْهِ : ستر عيوبه أو لم يظهر عورته

☆ حَتَّى يُجِئَهُ : يدفنه ويستتره (النهاية ٣٠٧/١)

٩٩٣) عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكْتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَمَنْ كَفَنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَأَسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ » (الحديث)

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٣٥٤/١

٩٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « أَنْ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَارْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَنِّي

٩٩١- صحيح : صحيح الترغيب (٢٣٣١) .

٩٩٢- شاذ : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٠٤٩) .

وجاء صحيحاً عن أبي رافع رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه : " من غسل ميتاً فكتّم عليه غفر الله له أربعين مره ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق في الجنة ومن حفر لميت قبر فأجنه فيه أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة " صحيح الترغيب (٣٤٩٢) .

٩٩٣- صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٩٢) .

أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ قَاتِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ يَا نَّ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبْتُكَ كَمَا

أَحْبَبْتُهُ فِيهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ فَضْلِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ تَعَالَى رَقْمٌ: ٦٥٤٩.

﴿فَارْصِدْ﴾: يُقَالُ أَرْصَدَهُ لَكَذَا إِذَا وَكَلَهُ بِحِفْظِهِ، مَرْجَبِيَّةٌ: الطَّرِيقُ، ثَرِبُهَا: تَقَوْمٌ بِهَا

وَتَسَعَى فِي صَلَاحِهَا (رِيَاضُ الصَّالِحِينَ رَقْمٌ: ٣٦١).

(٩٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ

الْإِيمَانِ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبُزَارُ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢٦٨/١

(٩٩٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَغْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ مِنْ

الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أُعْطَاهُ فَذَلِكَ

الْإِيمَانُ» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٤٨٥/١٠

(٩٩٧) عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ

تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَحْفَظَهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ»

رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ١٧١/٤

(٩٩٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ

أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ: ابْنِي أَحْبَبْتُكَ لِلَّهِ فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْقَعَ

مَنْزِلَةً مِنَ الْآخِرِ وَأَحَقُّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ»

رَوَاهُ الْبُزَارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ التَّرغِيبِ ١٧/٤

٩٩٥- حسن: صحيح الجامع (٥٩٥٨).

٩٩٦- ضعيف: ضعيف الترغيب (١٧٧٩).

وصح عن أبي امامة من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان. حسن: صحيح الجامع (٥٩٦٥).

٩٩٧- صحيح: الصحيحة (٤٥٠)، صحيح الجامع (٥٥٩٤).

٩٩٨- ضعيف: ضعيف الترغيب (١٧٨٠).

٩٩٩) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَرْقَعُهُ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ يَظْهَرُ  
الْغَيْبَ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ « رواد الطبراني في الأوسط  
ورجاله رجال الصحيح غير المعافى بن سليمان وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٤٨٩/١٠

١٠٠٠) عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ  
فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ  
سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى » . رواه مسلم باب تراحم المؤمنين رقم : ٦٥٨٦

☆ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ : أى دعا بعضه بعضاً فى ذلك

(شرح مسلم للنووى ١٤/١٦)

١٠٠١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الْمُتَحَابُّونَ  
فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ يُعْطِيهِمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ  
وَالشَّهَدَاءُ » . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده جيد ٣٣٨/٢

١٠٠٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَرُوى عَنْ  
رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ « حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي  
عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى  
الْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ وَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُعْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ بِمَكَانِهِمْ » .

رواه ابن حبان وقال المحقق : إسناده جيد ٣٣٨/٢ وعند أحمد ٢٣٩/٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ . وَعِنْدَ مَالِكٍ  
ص ٧٢٣ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ . وَعِنْدَ  
الطبراني في الثلاثة : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ  
يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي . مجمع الزوائد ٤٩٥/١ .

٩٩٩- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠١٦) .

١٠٠١- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠١٩) .

١٠٠٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٣٢١) .

☆ الْمُتَبَاذِلِينَ فِي : يَبْدُلُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَالَ فِي رِضَائِي (أَوْجَزُ الْمَسَالِكِ ١٥/٦٢)  
 (١٠٠٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَائِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِيظُهُمُ النَّيِّبُونَ  
 وَالشُّهَدَاءُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في الحب في الله رقم : ٢٣٩٠

(١٠٠٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ  
 جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَكُلَّتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ عَلَى مَنَائِرٍ مِنْ نُورٍ  
 وَجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى »

رواه الطبرانى ورجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ١٠/٤٩١

(١٠٠٥) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ  
 يَغِيظُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ » . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ  
 الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ وَالْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَاسٌ  
 مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِيظُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ  
 وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ أَنْعَمْتُمْ لَنَا - يَعْنِي صِفْتُمْ لَنَا - فَسَرَّ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 لِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هُمْ نَاسٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ وَتَوَازَعِ  
 الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا بِضَعِ اللَّهِ لَهُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَائِرٌ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا وَنِيَابَهُمْ نُورًا

١٠٠٣- صحيح : جامع الترمذى ( ٢٣٩ ) .

١٠٠٤- صحيح : صحيح الترغيب ( ٣٠٢٢ ) .

١٠٠٥- صحيح : الصحيحة ( ٣٤٦٤ ) و صحيح لغيره : صحيح الترغيب ( ٣٠٢٧ ) .

يَفْرَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْرَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ». رواه أحمد ٣٤٣/٥

☆ من قاصية الناس : أى من أبعدهم وليس معروفا عندهم (الفتح الربانى ١٥٢/٣)

☆ ألوى : أشار (المعجم الوسيط)

☆ ناس من أقتناء الناس : أى ناس لم يعلموا ممن هم (مجمع بحار الأنوار ١٨٣/٤)

☆ تصافوا : تخالصوا فى الود (المعجم الوسيط)

١٠٠٦ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

رواه البخارى باب علامة الحب فى الله ... رقم : ٦١٦٩

١٠٠٧ (عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَكْرَمَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . رواه أحمد ٢٥٩/٥

١٠٠٨ (عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » .

رواه أبو داود باب مجانية أهل الأهواء وبغضهم رقم : ٤٥٩٩

١٠٠٩ (عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ إِنَّ طَيْبَتِ وَطَائِبَتِ لَكَ الْجَنَّةُ وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَ فِيَّ وَعَلَى قِرَاهُ فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » (الحديث)

رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد ، الترغيب ٣٦٤/٣

١٠٠٧- حسن : صحيح الجامع (٥٥١٦) .

١٠٠٨- ضعيف : سنن أبي داود (٤٥٩٩) .

١٠٠٩- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٧٩) .

١٠١٠) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ -  
وَمِنْ نَبِيِّهِ أَنْ يَفِيَّ لَهُ - فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَحِمْ لِلْمِيعَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » .

رواه أبو داود باب في العدة رقم: ٤٩٩

١٠١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن المستشار مؤتمن رقم: ٢٨٢٢

١٠١٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَّقَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ » .

رواه أبو داود باب في نقل الحديث رقم: ٤٨٦٨ .

☆ التَّقَتَ : أى يمينا وشمالا حذرا واحتياطاً من أن يسمع غيره ، فهى أمانة : لا

يجوز لك إفشاؤه (بذل المجهود ٥/٢٥٢)

١٠١٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ أَعْظَمَ  
الدُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ - بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا - أَنْ  
يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً » .

رواه أبو داود باب في التشديد في الدين رقم: ٣٣٤٢ .

☆ معنى الحديث أن أعظم الذنوب عند الله موت الرجل وعليه دين ولم يترك ما يقضى

دينه (مرقاة ٦/١٠٧)

١٠١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ  
بِذِيئِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن نفس المؤمن .... رقم: ١٠٧٩

١٠١٠- ضعيف : سنن أبي داود (٤٩٩) .

١٠١١- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٦٩) و صحيح الجامع (٦٧٠٠) .

١٠١٢- حسن : سنن أبي داود (٤٨٦٨) و جامع الترمذى (١٩٥٩) .

١٠١٣- ضعيف : سنن أبي داود (٣٣٤٢) .

١٠١٤- صحيح : جامع الترمذى (١٠٧٩) .

☆ مَعْلَقَةٌ بِيَدَيْهِ : أى محبوسة بسببه والمعنى أن المؤمن لا يظفر بمقصوده من المرتبة العالية (مرقاة ١٠٤/٦)

(١٠١٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بْنِ العاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ « يُعْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ » .

رواه مسلم باب من قتل في سبيل الله رقم: ٤٨٨٣

(١٠١٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا جُلُوساً بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ حَيْثُ تُوَضَّعُ الْجَنَائِزُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَصْرَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ فَنَظَرَ ثُمَّ طَاطَأَ بَصْرَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ « سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ » . قَالَ فَسَكَنَّا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا فَلَمْ نَرَهَا خَيْراً حَتَّى أَصْبَحْنَا . قَالَ مُحَمَّدٌ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ قَالَ « فِي الدَّيْنِ وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ عَاشَ ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ » . رواه أحمد ٢٨٩/٥

☆ طَاطَأَ : خَفَضَ (المعجم الوسيط)

فَلَمْ نَرَهَا خَيْراً : أى فلم نر حالة السكوت خيراً له (الفتح الربانى ٩٠/١٥)

(١٠١٧) عَنْ سَلْمَةَ بِنِ الأَكْوَعِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ ، لِيُصَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » . قَالُوا لَا . فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى ، فَقَالَ « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » . قَالُوا نَعَمْ . قَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللهِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ .

رواه البخارى باب من تكفل عن ميت ..... رقم: ٢٢٩٥

١٠١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ » .

رواه البخارى باب من أخذ أموال الناس ..... رقم: ٢٣٩٨٧

☆ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ : بطريق القرض أو غيره بوجه من وجوه المعاملات

(إرشاد السارى ٤/٢١٥)

١٠١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ » .

رواه ابن ماجه باب من أدا ن ديناً وهو ينوى قضاءه رقم: ٢٤٠٩

١٠٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سِتًّا فَأَعْطَى سِتًّا فَوْقَهُ وَقَالَ « خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ قِضَاءً » .

رواه مسلم باب جواز اقتراض الحيوان ..... رقم: ٤١١١

☆ سِتًّا : أى جماله سن معين (تحفة الأحوذى ٤/٥٤٥)

١٠٢١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا

جَزَاءُ السَّلْفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ » . رواه النسائى باب الإستقراض رقم: ٤٦٨٧

☆ السَّلْفِ : القرض (مجمع بحار الأنوار ٣/١٠٢)

☆ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ : أى الشكر والثناء والقضاء بحسن الوفاء (مرقاة ٦/١٠٨)

١٠٢٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُخْدٍ ذَهَبًا ، مَا يَسْرَتْنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ مِنْهُ شَيْئًا ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضِيدهُ

لِدِينٍ » . رواه البخارى باب أداء الديون ..... رقم: ٢٣٨٩

١٠١٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٤٠٩) .

١٠٢١- صحيح : سنن النسائى (٤٦٨٣) .

١٠٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا

يَشْكُرُ اللَّهَ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ ..... رَقْمٌ : ١٩٥٤

١٠٢٤) عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ

صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ بِالْمَعْرُوفِ رَقْمٌ : ٢٠٣٥

١٠٢٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْدَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ

نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَةِ حَتَّى حَقَقْنَا أَنْ يَذْهَبُوا

بِالْأَجْرِ كُلِّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « لَا مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَتَيْتُمُ عَلَيْهِمْ ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ بَابُ ثَنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ .. رَقْمٌ : ٢٤٨٧

﴿ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْدَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ

أَظْهُرِهِمْ : مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا سِوَاءَ كَانُوا كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا أَوْ فَقِيرًا أَوْ غَنِيًّا

لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَةِ : أَيِ تَحْمَلُوا عَنَّا مُؤْنَةَ الْخِدْمَةِ فِي عِمَارَةِ

الدَّوْرِ وَالنَّخِيلِ وَغَيْرِهِمَا وَأَشْرَكُونَا فِي ثَمَارِ نَخِيلِهِمْ (مَرْقَاةٌ ١٥٧/٦)

١٠٢٣- صحيح : جامع الترمذى (١٩٥٤) .

وفى رواية عن الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمَيْتَرِ « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَالْحَدِيثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفَرْقَةُ عَذَابٌ ». حسن : صحيح الجامع (٣٠١٤) .

١٠٢٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠٣٥) .

١٠٢٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٨٧) .

١٠٢٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ غَرَضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرِّيحِ » .

رواه مسلم باب استعمال المسك ..... رقم : ٥٨٨٣

☆ رِيحَانٌ : كل نبت مشوم طيب الريح ، خَفِيفُ الْمَحْمَلِ : أى خفيف ليس بتقيل

(شرح مسلم للنووي ٩/١٥)

١٠٢٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ الْوَسَائِدُ وَالذَّهْنُ وَاللَّبَنُ » . الذَّهْنُ يَعْنِي يَهِ الطَّيِّبَ . رواه الترمذى وقال : هذا

حديث غريب باب ما يقال فى كراهية رد الطيب رقم : ٢٧٩٠

١٠٢٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَاهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّ » .

رواه أبو داود باب فى الهدية لقضاء الحاجة رقم : ٣٥٤١

١٠٢٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلَّا أُدْخِلَتْهُ الْجَنَّةَ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده ضعيف وهو حديث حسن بشواهد ٢٠٧/٧

١٠٣٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتْ أُنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ » . وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

غريب باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات رقم : ١٩١٤

☆ عَالَ جَارِيَتَيْنِ : أى أنفق عليهما (النهاية ٣/٣٢١)

١٠٢٧- حسن : جامع الترمذى (٢٧٩٠) ، صحيح : الصحيحة (٩١٩) .

١٠٢٨- حسن : سنن أبي داود (٣٥٤١) ، صحيح : الصحيحة (٣٤٦٥) .

١٠٢٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٩٧١) .

١٠٣٠- صحيح : جامع الترمذى (١٩١٤) .

(١٠٣١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ابْتَلَى مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِئْرًا مِنَ النَّارِ » .

رواه البخارى باب رحمة الولد ..... رقم : ٥٩٩٥

(١٠٣٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه الترمذى باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات رقم : ١٩١٦

(١٠٣٣) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » . رواه الترمذى

وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى أدب الولد رقم : ١٩٥٢

☆ نَحَلَ : النحل العطية والهبة (مجمع بحار الأنوار ٤/٦٩٠)

(١٠٣٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَبْدِهَا وَلَمْ يُهْنِهَا وَلَمْ يُؤْتِرْ وَلَدَهُ يَعْنِي الذَّكَرَ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤/١٧٧

(١٠٣٥) عَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا . فَقَالَ « أَكَلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَهُ » .

قال لا . قال « فارجعه » . رواه البخارى باب الهبة للولد رقم : ٢٥٨٦

١٠٣٢- ضعيف : جامع الترمذى (١٩١٦) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٩٧٣) .

١٠٣٣- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٥٢) .

١٠٣٤- ضعيف : سنن ابى داود (٥١٤٦) .

١٠٣٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وُلِدَ لَهُ وَكَذَّ فَلْيُحْسِنِ اسْمَهُ وَأَدْبَهُ فَإِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ فَإِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَأَصَابَ إِنَّمَا قَبَائِمًا إِيَّاهُ عَلَى أَبِيهِ » رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٠١/٦ .

١٠٣٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ تُقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ فَمَا نُقْبَلُهُمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ » . رواه البخاري باب رحمة الولد وتقبيله ومعانفته رقم : ٥٩٩٨ .

☆ أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ : أى إن نزع الله من قلبك الرحمة لا أملك لك دفعه ومنعه (شرح الطيبي ١٦٨/٩)

١٠٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ شَقَّ فِرْسِينَ شَاةٍ » . رواه الترمذى

وقال : هذا حديث غريب باب فى حث النبى ﷺ على الهدية رقم : ٢١٣٠ .

☆ الْوَحَرَ : الحقد ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا : أى لا تحقرن جارة هدية مهداة لجارتها (شرح الطيبي ١٨٧/٦)

☆ فِرْسِينَ شَاةٍ : خف شاة (مرفاة ١٥٨/٦)

١٠٣٩) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلِيْقٍ وَإِنْ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَأَكْتَبِرْ مَرْقَتَهُ وَأَعْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث

حسن صحيح باب ما جاء فى إكثار ماء المرقة رقم : ١٨٣٣ .

☆ اعْرِفْ : أى أعط غرفة من المرق (تحفة الأحوذى ٥٦٣/٥)

١٠٣٦- ضعيف : الضعيفة (٧٣٧) .

١٠٣٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢١٣٠) .

١٠٣٩- صحيح : جامع الترمذى (١٨٣٣) .

١٠٤٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقُنِهِ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابَ بَيَانِ تَحْرِيمِ إِيْذَاءِ الْجَارِ رَقْمَ: ١٧٢.

☆ بَوَائِقُهُ : أى غوائله وشروبه (النهاية ١/١٦٢)

١٠٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْجَارِ ؟ قَالَ : إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ وَإِنْ اسْتَعَاثَكَ فَأَعِثْهُ وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ فَأَقْرِضْهُ وَإِنْ دَعَاكَ فَأَجِبْهُ وَإِنْ مَرَضَ فَعِذْهُ وَإِنْ مَاتَ فَشَيِّعْهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَعِزَّهُ وَلَا تُؤْذِهِ بِقَتَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا وَلَا تَرْفَعْ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ لِتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ »

رواه الأصبهاني في كتاب الترغيب ١/٤٨٠ وقال في الحاشية : عزاه المنذرى فى الترغيب ٣/٣٥٧ للمصنف بعد أن رواه من طرق أخرى ثم قال المنذرى : لا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة والله أعلم

☆ بِقَتَارِ قِدْرِكَ : أى دخان نورة رائحة خاصة ينبعث من الطبخ أو الشواء

(المعجم الوسيط)

١٠٤٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَانِعٌ »

رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٨/٣٠٦

١٠٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَانِعٌ »

كثيرة صلاتها وصيامها وصدقها غير أنها تؤذى جيرانها بلسانها قال « هي في النار ». قال يا رسول الله فإن فلانة تذكر من قلة صيامها وصدقها وصلاتها وأنها تصدق بالأنوار من الأقط ولا تؤذى جيرانها بلسانها قال « هي في الجنة ». رواه أحمد ٢/٤٠

١٠٤١- رواه الطبراني عن معاوية بن حيدة بمعناه . ضعيف : ضعيف الجامع (٢٧٢٨) .

١٠٤٢- صحيح : صحيح الجامع (٥٣٨٢) .

١٠٤٣- صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٦٠) .

وفي رواية قال : " فلانة تصلى المكتوبة وتصدق بالأنوار من الأقط ولا تؤذى أحداً فقال صلى الله عليه وسلم هي من أهل الجنة " صحيح : الصحيحة (١٩٠) . والأقط : اللبن الجامد المستحجر .

﴿ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقْبِطِ : أَى يَقْطَعُ مِنْهُ (مِرْقَاةُ ٢٤٠/٩) ﴾

(١٠٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هُوَ لَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ » . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْتَى النَّاسِ وَأَحْسِنُ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا نَحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس رقم : ٢٣٠٥

(١٠٤٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ

رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٤٨٠/١٠٠

(١٠٤٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَابٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ يَوْمًا فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوءِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَا يَحْتَلِكُمْ عَلَى هَذَا ؟ قَالُوا : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَهُ إِذَا حَدَّثَ وَكَلِمَتَهُ إِذَا أَمَانَتْهُ إِذَا أَوْثَمِنَ وَلْيُحْسِنُ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، مشكاة المصابيح رقم : ٤٩٩٠

(١٠٤٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا تَزَالُ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ » .

رواه البخارى باب الوصاءة بالجار رقم : ٦٠١٤

١٠٤٤ - حسن : جامع الترمذى (٢٣٠٥) .

١٠٤٥ - صحيح : صحيح الجامع (٦١٠) .

١٠٤٦ - حسن : مشكاة المصابيح (٤٩٩٠) .

١٠٤٨) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ جَارَانٌ » . رواه أحمد بإسناد حسن مجمع الزوائد ٦٣٢/١٠

١٠٤٩) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاصٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ

أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

رواه مسلم باب فضل المدينة ..... رقم : ٣٣١٩

١٠٥٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْ » .

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٦٥٨/٣

١٠٥١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ

اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِالْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٧/٩

١٠٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَصْنِرُ عَلَى لَأَوَاءِ

الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا » .

رواه مسلم باب الترغيب في سكنى المدينة ..... رقم : ٣٣٤٧

☆ اللأواء : الشدة وضيق المعيشة (النهاية ٢٢١/٤)

١٠٥٣) عَنْ سَهْلِ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ

هَكَذَا » وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى ، وَقَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

رواه البخارى باب اللعان .. رقم : ٥٣٠٤

١٠٥٤) عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقَشِيرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

« مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ

١٠٤٨- حسن : صحيح الجامع (٢٥٦٣) .

١٠٥٠- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٧٨) .

١٠٥١- صحيح : صحيح الترغيب (١١٩٣) .

١٠٥٤- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٨٩٥) .

وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ .» رواه أحمد والطبراني وفيه : على بن زيد وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٩٤/٨

☆ حَتَّى يُعْثِيَهُ اللَّهُ : أى حتى يكبر ويمكنه أن يباشر أعماله

(حاشية الترغيب ٣/٣٤٧)

١٠٥٥) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَقَعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .» وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ « امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَاتُوا أَوْ مَاتُوا .» رواه أبو داود باب فى فضل من عال يتامى رقم : ٥١٤٩

☆ وَامْرَأَةٌ سَقَعَاءُ الْخَدَّيْنِ : أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى تغير لونها واسود لما تكابدها من المشقة والضنك إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها

(بذل المجهود ٥/٣١٠)

☆ آمَتْ : أى تأيمت ، باتوا : انقطعوا عنها لاستقلالهم وعدم احتياجهم إليها بالبلوغ

(بذل المجهود ٥/٣١١)

١٠٥٦) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيُقْرَبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ « رواه الطبراني فى الأوسط وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله اعلم ، مجمع الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ فَقَالَ « امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ .» رواه أحمد ورجال الصحيح مجمع

الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٥ - ضعيف : سنن أبى داود (٥١٤٩) .

١٠٥٦ - موضوع : ضعيف الترغيب (١٥٠٨) .

١٠٥٧ - حسن : صحيح الترغيب (٢٥٤٥) . وفى رواية : عن أبى الدرداء " تحب أن يلمين قلبك وتترك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلمين قلبك وتترك حاجتك " .

١٠٥٨) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « السَّاعَى عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ » رواه البخارى باب الساعى على الأرملة رقم: ٦٠٠٦

١٠٥٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي » (وهو جزء من الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح ٤٨٤/٩

١٠٦٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا جُنَّامَةُ الْمَرْزُوبَةِ قَالَ : كَيْفَ حَالُكُمْ ؟ كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدُنَا ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَقِيلٌ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالُ فَقَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ « أخرجها الحاكم بنحوه وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له عليه ووافقاه الذهبى ١١٦/١ إجماعاً ٤٧٤/٤

١٠٦١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَقْرَكَ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ ». أَوْ قَالَ « غَيْرَهُ ». رواه مسلم باب الوصية بالنساء رقم: ٣٦٤٥

☆ لَا يَقْرَكَ : لا يبغض (رياض الصالحين رقم: ٢٧٥)

١٠٦٢) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لِأَمْرَتِ النَّسَاءِ أَنْ يَسْجُدَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ ». رواه أبو داود باب فى حق الزوج على المرأة رقم: ٢١٤٠

١٠٥٩- صحيح : صحيح الجامع (٣٣١٤) .  
١٠٦٠- فى الرواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت فقالت أنا جنامة المزنية فقال بل أنت حسنة المزنية كيف أنتم ؟ .. الحديث . صحيح : الصحيحة (٢١٦) .  
١٠٦٢- صحيح : سنن أبى داود (٢١٤٠) ، ضعيف : ضعيف الترغيب (١٢١٤)

١٠٦٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة رقم : ١١٦١

١٠٦٤) عَنْ الْأَخْوَصِ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ قَاهَجْرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِلَّا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَمَا حَقَّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ إِلَّا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكَرَّهُونَ وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكَرَّهُونَ إِلَّا وَحَقَّهِنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ ». »

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها رقم : ١١٦٣

☆ هُنَّ عَوَانٌ : أى أسرى (مجمع بحار الأنوار ٦٩٧/٣)

☆ مُبْرَحٌ : شاق (مجمع بحار الأنوار ١٦٧/١)

☆ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا : أى إذا أطاعت المرأة زوجها فلا سبيل له عليها بعد ذلك وليس له ضربها ولا هجرانها (تفسير ابن كثير ٣٨٦/١)

☆ أَلَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ : أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث إليهن (مجمع بحار الأنوار ٨٤/٥)

١٠٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَحِفَّ عِرْقُهُ ». رواه ابن ماجه باب أجر الأجراء رقم : ٢٤٤٣

١٠٦٣- ضعيف : جامع الترمذى (١١٦١) و ضعيف : الجامع الصغير (٢٢٢٧) .

١٠٦٤- حسن : جامع الترمذى (١١٦٣) .

١٠٦٥- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٤٤٣) .

## ☆ طلة الأرحام ☆

### ☆ الآيات القرآنية ☆

☆ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴾

[ النساء : ٣٦ ]

☆ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى : الذى له مع الجوار قرب واتصال بنسب (البيضاوى ٢١٩/١)

☆ وَالْجَارِ الْجُنُبِ : أى والبعيد عنك فى الجوار (الجلالين ٢١٩/١)

☆ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ : هو الرفيق فى أمر حسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفر فإنه صحبك وحصل بجانبك (البيضاوى ٢١٩/١)

☆ وَابْنِ السَّبِيلِ : هو المنقطع فى سفره المسافر أو الضيف (البيضاوى مع الجلالين ٢١٩/١)

☆ مُخْتَلًا : متكبرا (البيضاوى ٢١٩/١)

☆ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

[ النحل : ٩٠ ]

### ☆ الأحاديث النبوية ☆

١٠٦٦ ( عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ قَاضِعُ ذَلِكَ الْبَابِ أَوْ أَحْقَظُهُ ». رواه الترمذى وقال

: هذا حديث صحيح باب ما جاء من الفضل فى رضاء الوالدين رقم : ١٩٠٠

☆ الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : أى خيرها أى مطاوعة الوالد أحسن ما يتوسل به إلى دخولها (مجمع بحار الأنوار ٨٥/٥)

١٠٦٦ - صحيح : جامع الترمذى (١٩٠٠) .

١٠٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَضَا الرَّبُّ فِي رَضَا الْوَالِدِ وَسَخَطَ الرَّبُّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ » .

رواه الترمذى باب ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين رقم: ١٨٩٩

١٠٦٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَبْرَّ النَّاسِ صِلَةَ الْوَالِدِ أَهْلًا وَدًّا أَبِيهِ » .

رواه مسلم باب فضل صلة أصدقاء الأب رقم: ٦٥١٣

☆ أَهْلًا وَدًّا أَبِيهِ : أى أصدقاء أبيه (شرح مسلم للنووى ١٠٩/١٦)

١٠٦٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ »

رواه ابن حبان ، قال المحقق : إسناده صحيح ١٧٥/٢

١٠٧٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَأَنْ يَزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبِرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه أحمد ٢٦٦/٣

١٠٧١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي ١٥٤/٤

١٠٧٢) عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ

١٠٦٧- صحيح : صحيح الجامع (٣٥٠٦) .

وفى رواية " رضا الرب فى رضا الوالدين وسخطه فى سخطهما " صحيح : صحيح الجامع (٣٥٠٧) .

١٠٦٩- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٦٠) .

١٠٧٠- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٤٨٨) ، صحيح المسند (١٣٧٤٥) .

١٠٧١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٠٢) .

١٠٧٢- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٤٢) .

بِرَّ أَبَوَيْ شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا قَالَ « نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَادُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا » .

رواه أبو داود باب في بر الوالدين رقم: ٥١٤٢

﴿ وَإِنْفَادُ عَهْدِهِمَا : أى إمضاء وصيتهما وما عهدا به (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٧٠) ١٠٧٣ ﴾ عَنْ مَالِكٍ أَوْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَايْبَعُدُهُ اللَّهُ وَأَيَّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاهَةً مِنَ النَّارِ » . (وهو بعض الحديث)

رواه أبو يعلى والطبرانى وأحمد مختصرا بإسناد حسن ، الترغيب ٣/٣٤٧

١٠٧٤ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ » . قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » . رواه مسلم باب رغم من أدرك أبويه ... رقم: ٦٥١٠

١٠٧٥ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ « أُمَّكَ » . قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ « أُمَّكَ » .

رواه البخارى باب من أحق الناس بحسن الصحبة رقم: ٥٩٧١

١٠٧٦ ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نِمْتُ فَرَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا حَارِثَةُ بِنْتُ الثُّعْمَانَ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَذَلِكَ الْبِرُّ كَذَلِكَ الْبِرُّ » . وَكَانَ أَبْرَ النَّاسِ بِأَمِّهِ . رواه أحمد ٦/١٥١

١٠٧٣- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٥٤٣) .

١٠٧٦- صحيح : صحيح الجامع (٣٣٧١) .

١٠٧٧) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَقْنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ { إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ } وَهِيَ رَاغِبَةٌ ، أَفَاصِلُ أُمِّي قَالَ « نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ » .

رواه البخارى باب الهدية للمشركين رقم : ٢٦٢٠

١٠٧٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ قَالَ : زَوْجُهَا ، قُلْتُ : فَأَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ قَالَ " أُمُّهُ " . رواه الحاكم فى المستدرک ١٥٠/٤

١٠٧٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ « هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ » . قَالَ لَا . قَالَ « هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ » . قَالَ نَعَمْ . قَالَ « فِيرَهَا » .

رواه الترمذى باب فى بر الخالة رقم : ١٩٠٤

١٠٨٠) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِيٌّ مَصَارِعُ السُّوءِ وَصَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ » رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢٩٣/٣

☆ مَصَارِعُ السُّوءِ : من المصرع والمراد به حالة تكون من موت الإنسان مما لا يحمد عاقبته وكذا مما استعاذ منه النبي ﷺ من الهدم والتردى والغرق والحرق وأن يتخبطه الشيطان عند الموت وأن يقتل فى سبيل الله مدبراً (مجمع بحار الأنوار ٦٣١/٤ ، تحفة الأحوذى ٣٣٠/٣)

☆ وَصِلَةُ الرَّحِمِ : بالتعهد والمراعاة والمواساة ونحو ذلك (فيض القدير ٢٠٧/٤)

☆ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ : وهذه الزيادة بالبركة فى عمره والتوفيق للطاعات وعمارة أوقاته بما ينفعه فى الآخرة وصيانتها عن الضياع فى غير ذلك (شرح مسلم للنووى ١١٤/١٦)

١٠٧٨- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٢١٢) .

١٠٧٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٢٦) .

وجاء عن معاوية ابن جاهمه أن جاهمه جاء النبي ﷺ فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جنتك أستشرك فقال : هل لك من أم قال : نعم ، قال : فألزمها فإن الجنة تحت رجلها " .

حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٤٨٥) .

١٠٨٠- حسن : صحيح الجامع (٣٧٩٧) وصح الحديث عن أم سلمة: صحيح الجامع (٣٧٩٦)

١٠٨١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيقه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .

رواه البخارى باب إكرام الضيف ... رقم : ٦١٣٨

١٠٨٢) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال « من أحب أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره ، فليصل رحمه » .

رواه البخارى باب من بسط له في الرزق ... رقم : ٥٩٨٦

☆ وينسأ له في أثره : أى يؤخر له فى أجله (النهاية ٤٤/٥ ، مجمع الزوائد ٤١/١)

١٠٨٣) عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال « إن هذه الرحم شجرة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة » . (وهو بعض الحديث)

رواه أحمد والبخارى وأحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة مجمع

الزوائد ٢٧٤/٨

☆ شجرة : قال الإسماعيلي : معنى الحديث أن الرحم اشتق اسمها من اسم الرحمن

فلها به علاقة (حاشية الترغيب ٣٣٩/٣)

١٠٨٤) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال « ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها » .

رواه البخارى باب ليس الواصل بالمكافئ رقم : ٥٩٩١

١٠٨٥) عن العلاء بن خارجة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « تعلموا من أنسابكم ما

تصلون به أرحامكم »

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٤٥٦/١

١٠٨٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٣٢) .

١٠٨٥- صحيح : جامع الترمذى (١٩٧٩) .

عن أبى هريرة بلفظ " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة فى الأهل بركة فى المال منسأة فى الأثر " .

(١٠٨٦) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنِي خَلِيلِي صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِ أَمْرِي يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَالِدُنُوءَ مِنْهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتَا وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ.

رواه أحمد ١٥٩/٥

(١٠٨٧) عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بَابِ إِثْمِ الْقَاطِعِ رَقْمَ : ٥٩٨٤

☆ معناه أن القاطع لا يدخل الجنة في أول الأمر مع السابقين بل يعاقب بتأخره القدر الذي يريد الله تعالى (شرح مسلم للنووي ١١٤/١٦)

(١٠٨٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةَ أَصْلِهِمْ وَيَقْطَعُونِي وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيَسِينُونَ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ. فَقَالَ « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسْفِهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ صَلَاةِ الرَّحِمِ ..... رَقْمَ : ٦٥٢٥

☆ تُسْفِهُمُ الْمَلَّ : أي إحسانك عليهم إذا كانوا يقابلونه بالإساءة يعود وبالاً عليهم حتى كأنك في إحسانك إليهم مع إساءتهم إياك أطعمتهم النار (تكملة فتح الملهم ٣٤٨/٥)

☆ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ : معناه أن الله يؤيدك بالصبر على جفاهم ويعينك عليهم في الدنيا والآخرة (شرح السنوسي ٥٠٦/٨)

## التحذير من إيذاء المسلمين

### الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾﴾ [ الأحزاب : ٥٨ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ \* وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ \* أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ \* لِيَوْمٍ عَظِيمٍ \* يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾﴾ [ المطففين : ١-٦ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾﴾  
☆ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ : الطعانون المظهرون العيوب للإفساد (أيسر التفاسير ٦١٤/٥)

### الإحاديث النبوية

(١٠٨٩) عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَقْسَدْتَهُمْ أَوْ كَدَتِ أَنْ تُقْسِدَهُمْ » .

رواه أبو داود باب في التجسس رقم : ٤٨٨٨

☆ أَقْسَدْتَهُمْ : أى إذا بحثت عن معائبهم وجاهرتهم بذلك فإنه يؤدي إلى قلة حياءهم عنك فيجترون على ارتكاب أمثالها مجاهرة (بذل المجهود ٢٥٥/٥)

(١٠٩٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَطْلُبُوا عَثْرَاتِهِمْ » (وهو جزء من الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٧٥/١٣

١٠٨٩- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٨٨) و صحيح الجامع (٢٢٩٥) .

١٠٩٠- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٣٣٩) .

١٠٩١) عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تَغَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ ». رواه أبو داود باب في الغيبة رقم : ٤٨٨٠

☆ يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ : تنبيه على أن غيبة المسلم من شعار المنافق

(بذل المجهود ٥/٢٥٤)

١٠٩٢) عَنْ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ.

رواه أبو داود باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته رقم : ٢٦٢٩

☆ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ : أى سدوا الطريق فلم يبق للناس مجال أن يخرجوا من منازلهم ويرجعوا إليها بسبب تضيق المنازل (بذل المجهود ٣/٤٤٩)

١٠٩٣) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَنْ جَرَّدَ ظَهَرَ أَمْرِي مُسْلِمٌ يَغِيرُ حَقَّ لِقَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ »

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٦/٣٨٤

☆ جَرَّدَ : المراد فيما يظهر أنه جرده من ثيابه ليضربه وفعل (فيض القدير ٦/١١٣)

١٠٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ » . قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ . فَقَالَ « إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضْرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ ». رواه مسلم باب تحريم الظلم رقم : ٦٥٧٩

١٠٩١- حسن صحيح : سنن أبي داود (٤٨٨٠) و صحيح : صحيح الجامع (٧٩٨٤) .

١٠٩٢- حسن : سنن أبي داود (٢٦٢٩) .

١٠٩٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٤٣) .

☆ قِيلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ : أَي قِيلَ أَنْ يُؤَدَّى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقُوقِ (مِرْقَاةُ ٣٢١/٩)  
 (١٠٩٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ  
 وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . رواه البخارى باب ما ينهى من السباب واللعن رقم : ٦٠٤٤  
 (١٠٩٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ : سَابَّ الْمُسْلِمَ  
 كَالْمُشْرَفِ عَلَى الْهَلَكَةِ .

رواه الطبرانى فى الكبير وهو حديث حسن الجامع الصغير ٣٨/٢

☆ كَالْمُشْرَفِ عَلَى الْهَلَكَةِ : أَي يَكَادُ أَنْ يَقَعَ فِي الْهَلَاكِ الْآخَرُوى

(فيض القدير ٧٩/٤)

(١٠٩٧) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي  
 يَشْتُمْنِي وَهُوَ دُونِي أَفَأَنْتَقِمُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْمُسْتَبَانُ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ  
 وَيَتَكَاذِبَانِ . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣٤/١٣  
 ☆ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ : أَي يَتَقَاوَلَانِ وَيَتَقَابِحَانِ فِي الْقَوْلِ

(مجمع بحار الأنوار ١٤٣/٥)

(١٠٩٨) عَنْ أَبِي جَرِيٍّ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ « اعْهَدْ  
 إِلَيَّ . قَالَ « لَا تُسَبِّنْ أَحَدًا » . قَالَ فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا  
 شَاةً . قَالَ « وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْتَسِبٌ إِلَيْهِ  
 وَجَهْكَ إِنْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَارْفَعِ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَبِإِلَى  
 الْكَعْبَيْنِ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ وَإِنْ  
 امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَتَرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ  
 » . (وهو بعض الحديث) رواه أبو داود باب ما جاء فى إسبال الإزار رقم : ٤٠٨٤

☆ اعْهَدْ إِلَيَّ : أَي أَوْصِنِي (بذل المجهود ٥٣/٥)

١٠٩٦- حسن : السلسلة الصحيحة (١٨٧٨) .

١٠٩٧- صحيح : الجامع الصغير (٦٦٩٦) .

١٠٩٨- صحيح : سنن أبي داود (٤٠٨٤) .

(١٠٩٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعْجَبُ وَيَتَسَمَّمُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ فَعَضِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَامَ فَلَجِئَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ عَضِبْتَ وَقَمْتُ قَالَ « إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ ». ثُمَّ قَالَ « يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُعْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةَ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا بِهَا قِلَّةً ».

رواه أحمد ٤٣٦/٢

☆ **فِيُعْضِي عَنْهَا** : أى يتغافل والمعنى أنه لم يقابل المظلمة بمثلها بل يعفو عن ظلمه  
**صِلَةَ** : أى صلة أقرابه وذوى رحمه ، كثرةً : أى لأجل التكثر فى الدنيا لا لكونه محتاجاً (الفتح الربانى ٨٢/١٩)

(١١٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدِيهِ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ قَالَ « نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ ».

رواه مسلم باب الكبائر وأكبرها رقم: ٢٦٣

(١١٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آدِيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعْنَتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لِي صِلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه مسلم باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم رقم: ٦٦١٩

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ : أَي إِنِّي طَلَبْتُ مِنْكَ حَاجَةَ تَسَعْفَنِي  
إِيَّاهَا وَلَا تَخِينَنِي فِيهَا ، فَاجْعَلْهَا لِي صَلَاةً : أَي تَرْحَمًا وَرَأْفَةً ، وَزَكَاةً : أَي طَهَارَةً  
مِنَ الذُّنُوبِ (شرح الطيبي ٣٠٢/٤)

١١٠٢) عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُسَبُّوا  
الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ ». رواه الترمذى باب ما جاء فى الشتم رقم : ١٩٨٢  
١١٠٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْكُرُوا  
مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَن مَسَاوِيهِمْ ». «

رواه أبو داود باب فى النهى عن سب الموتى رقم : ٤٩٠٠

١١٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ  
لِأَحَدٍ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارًا وَلَا  
دِرْهَمًا ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرٍ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ  
حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ ». «

رواه البخارى باب من كانت له مظلمة عند الرجل ..... رقم : ٢٤٤٩

﴿ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ : أَي فليطلب الظالم حل الظلم من المظلوم (مرقاة ٣٢٠/٩) ﴾  
١١٠٥) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« وَأَرَبَى الرَّبَا اسْتِطَالَةَ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » (وهو بعض الحديث)

رواه الطبرانى فى الأوسط وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٢٢/٢

﴿ قَالَ الْقَاضِي : الإِسْطَالَةُ فى عِرْضِ أَخِيهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّهُ عَلَى مَا  
قِيلَ لَهُ وَأَكْثَرَ مِمَّا رَخِصَ لَهُ فِيهِ وَلِذَلِكَ مَثَلُهُ بِالرَّبَا وَعَدَهُ مِنْ عِدَادِهِ ثُمَّ فَضَلَهُ عَلَى جَمِيعِ

١١٠٢ - صحيح : جامع الترمذى (١٩٨٢) و صحيح : الجامع الصغير (٢٣١٢) .

١١٠٣ - ضعيف : سنن أبى داود (٤٩٠٠) و ضعيف : الجامع الصغير (٧٣٩) .

١١٠٥ - صحيح : صحيح الجامع (٣٥٣٧) .

وجاء فى رواية عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ " أهون الربا كالأذى ينكح امه وإن أربى الربا  
استطالة المرء فى عرض أخيه " . رواه أبو الشيخ فى التوبيخ . حسن صحيح الجامع (٢٥٣١)

افزاده لأنه أكبر مضرة وأكبر فسادا فإن العرض شرعا وعقلا أعز على النفس من المال وأعظم أجرا (فيض القدير ٥١/٤)

١١٠٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرَضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

رواه أبو داود باب في الغيبة رقم: ٤٨٧٧

☆ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ : أى استحقاره والترفع عليه والوقية فيه (النهاية ١٤٥/٣)

١١٠٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ احْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغْلَى بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ » . رواه أحمد وفيه : أبو معشر وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ١٨١/٤

☆ احْتَكَرَ : هو احتباس الشيء انتظاراً لغلاته وبيعه بالكثير (الرائد)

١١٠٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ » .

رواه ابن ماجه باب الحكرة والجلب رقم: ٢١٥٥

١١٠٩) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاغَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَدْرَ » . رواه مسلم باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه رقم: ٣٤٦٤

☆ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاغَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ : وهو أن يقول للبائع افسخ ليشتري منك بازيد ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ : معناه أنه إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت إليه فليس لأحد أن يخطب على خطبته فإذا لم يعلم برضاها ولا ركونها فلا بأس أن يخطبها (فتح الملهم ٤٥٦/٣)

١١٠٦- ضعيف : سنن أبي داود (٤٧٨٨) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٣٣) .

١١٠٧- وفي الجامع " من احتكر فهو خاطئ وقد برئت منه ذمة الله "

ضعيف : ضعيف الجامع (٥٣٤٩) . وفي مسلم : " من احتكر فهو خاطئ " .

١١٠٨- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢١٥٥) .

١١١٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال « من حمل علينا السلاح فليس منا ». (الحديث)

رواه مسلم باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح رقم: ٢٨٠

١١١١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

« رواه البخاري باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا رقم: ٧٠٧٢

☆ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ : أى يجر يد المشير إلى المشار إليه فيقع بيده مع السلاح فيقع المشير في النار (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٠٤)

١١١٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول : قال أبو القاسم ﷺ « مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدْعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ».

رواه مسلم باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم رقم: ٦٦٦٦

☆ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ : المعنى وإن كان هازلاً ولم يقصد به ضربه لأن الأخ الشقيق لا يقصد قتل أخيه غالباً (مرقاة ٧/٩٣)

١١١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَأَلَّتْ أَصَابِعُهُ بِلَأٍ فَقَالَ « مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ». قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَى يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ عَشَّ

فَلَيْسَ مِنِّي ». رواه مسلم باب قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا رقم: ٢٨٤

١١١٤) عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مَنَافِقٍ ». أَرَاهُ قَالَ « بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ سَنِيَّتَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ ». رواه أبو داود باب الرجل يذب عن عرض أخيه رقم: ٤٨٨٣

﴿ شَيْئُهُ : أَي عِيَهُ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ : أَي حَتَّى يَنْقِيَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ بِتَعْذِيْبِهِ بِقَدْرِ ذَنْبِهِ (مِرْقَاة ٢٣٨/٩) ﴾

(١١١٥) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ » .  
رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن مجمع الزوائد ١٧٩/٨  
﴿ ذَبَّ : أَي دَفَعَ (مِرْقَاة ٢٣٣/٩) ﴾

(١١١٦) ٢٨٣٠١ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّهُ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه أحمد ٤٤٩/٦

(١١١٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَةُ اللَّهِ رَدْعَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ » .  
رواه أبو داود باب في الرجل يعين على خصومة ..... رقم : ٣٥٩٧

﴿ مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ : يَعْنِي رَجُلٌ وَجِبَ عَلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَشَفَعَ فِي رَفْعِ حَدِّ عِنْدَ رَجُلٍ آخَرَ فَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ وَرَفَعَ الْحَدَّ عَنْهُ بِشَفَاعَتِهِ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ وَسَعَى فِي ضِدِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُهُ : أَي خِصَمْتَهُ فِي أَمْرٍ بَاطِلٍ ، حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ : أَي حَتَّى يَرْجِعَ وَيَتَوَبَّ عَنْهُ رَدْعَةَ الْخَبَالِ : أَي التُّرَابِ الْمَخْلُوطَ بِعَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ (بَدَلُ الْمَجْهُودِ ٣١١/٤) ﴾

١١١٥- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٧) و صحيح : غاية المرام (٤٣١) .  
١١١٦- جاء برواية عن أبي الدرداء " من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة " رواه الترمذي . صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٨) .  
١١١٧- صحيح : سنن أبي داود (٣٥٩٧) و صحيح : صحيح الجامع (٦١٩٦) .

(١١١٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا تحاسنوا ولا تناجشوا ولا تباعضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا ». ويشير إلى صدره ثلاث مرات « يحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ».

رواه مسلم باب تحريم ظلم المسلم ..... رقم : ٦٥٤١

☆ **ولا تناجشوا** : المراد بالتناجش أن يزيد في السلعة ولا رغبة له في شرائها بل ليغير غيره في شرائها (شرح مسلم للنووي ١٢٠/١٦)

☆ **ولا تدابروا** : أي لا يعطى كل واحد أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره

(مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

☆ **التقوى ها هنا** : معنى ذلك أن التقوى محله القلب وما كان محله القلب يكون مخفياً عن أعين الإنس وإذا كان مخفياً فلا يجوز لأحد أن يحكم بعدم تقوى مسلم حتى يحقره (شرح الطيبي ١٧٢/٩)

(١١١٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « **إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب** ». أو قال « **العُشب** ».

رواه أبو داود باب في الحسد رقم : ٤٩٠٣

(١١٢٠) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « **لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه** »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣١٦/١٣

١١١٩- ضعيف : سنن أبي داود (٤٩٠٣) وضعيف : ضعيف الجامع (٢١٩٧) .  
١١٢٠- بلفظ (لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله من نال المسلم على المسلم) رواه ابن حبان في صحيحه .  
صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٨٧١) .

(١١٢١) عَنْ يَزِيدَ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِأَعْيَابٍ وَلَا جَادًا ». (الحديث) .

رواه أبو داود باب من يأخذ الشيء من مزاح رقم: ٥٠٠٣

☆ جَادًا : من الجد وهو ضد الهزل (النهاية ١/٢٤٤)

(١١٢٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَاتَّطَلَّقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبَلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَرَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا » .

رواه أبو داود باب من يأخذ الشيء من مزاح رقم: ٥٠٠٤

☆ فَأَخَذَهُ فَفَرَعَ : أى أخذ الحبل فلما انتبه من النوم ولم ير الحبل فرع

(بذل المحجود ٥/٢٧٩)

(١١٢٣) عَنْ بُرَيْدَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ

اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا ». رواه النسائي باب تعظيم الدم رقم: ٣٩٩٥

(١١٢٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ عَنِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لِأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب الحكم فى الدماء رقم: ١٣٩٨

(١١٢٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كُلُّ ذَنْبٍ

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنًا قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا » .

رواه أبو داود باب فى تعظيم قتل المؤمن رقم: ٤٢٧٠

١١٢١- حسن : سنن أبي داود (٥٠٠٣) .

١١٢٢- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٠٤) و صحيح الجامع (٧٦٥٨) .

١١٢٣- فى سنن النسائى عن عبد الله بن عمرو بن العاص (والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) صحيح : سنن النسائى (٣٩٨٦) .

١١٢٤- صحيح : جامع الترمذى (١٣٩٨) .

١١٢٥- صحيح : سنن أبي داود (٤٢٧٠) و صحيح الجامع (٤٥٢٤) .

(١١٢٦) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْقًا وَلَا عَدْلًا ». رواه أبو داود باب في تعظيم قتل المؤمن رقم: ٤٢٧٠؛ سنن أبي داود طبع دار الباز مكة المكرمة

☆ فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ : من الغبطة وهي الفرح والسرور لأن القاتل يفرح بقتل خصمه

(مجمع بحار الأنوار ٥١٥/٣)

☆ صَرْقًا وَلَا عَدْلًا : أى نفلا ولا فرضا (بذل المجهود ٩٩/٥)

(١١٢٧) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ». قَالَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالْأَقَاتِلِ قَالَ « إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ ».

رواه مسلم باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما رقم: ٧٢٥٢

(١١٢٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْكَبَائِرَ ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ « الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ » رواه البخارى باب ما قيل فى شهادة الزور رقم: ٢٦٥٣

(١١٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوِثِقَاتِ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ قَالَ « الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَالسَّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَآكُلُ الرَّبَا ، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَدَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ » . رواه البخارى باب قول الله تعالى : " إن الذين يأكلون أموال اليتامى ..... رقم: ٢٧٦٦

☆ التَّوَلَّى : الإديار (المعجم الوسيط)

☆ الْمُحْصَنَاتِ : العفائف ، الغافلات : أى عن الفواحش بأن لا يقع فى قلوبهن فعلها

(الجلالين ١٢٢/٢)

١١٣٠) عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرَحِمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب لا تظهر الشماتة لأخيك رقم : ٢٥٠٦

١١٣١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ ». قَالَ أَحْمَدُ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فى وعيد من عير أخاه بذنب رقم : ٢٥٠٥

١١٣٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ. فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ ». رواه مسلم باب بيان حال إيمان ..... رقم : ٢١٦

١١٣٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللَّهِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ ». (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب بيان حال إيمان ..... رقم : ٢١٧

☆ حَارَ عَلَيْهِ : رجع إليه (المعجم الوسيط)

١١٣٤) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » رواه البزار ورجال ثقات مجمع الزوائد ١٤١/٨

١١٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَتَّبِعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى اللعن والظعن رقم : ٢٠١٩

١١٣٠- ضعيف : جامع الترمذى (٢٥٠٦) .

١١٣١- موضوع : جامع الترمذى (٢٥٠٥) .

١١٣٤- بلفظ إذا قال رجل لأخيه (يا كافر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله) صحيح : صحيح الجامع (٧١٠) .

١١٣٥- جاء فى الترمذى : صحيح (٢٠١٩) .

١١٣٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَكُونُ الْعَانُونَ شُقْعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .

رواه مسلم باب النهي عن لعن الدواب وغيرها رقم: ٦٦١٠

☆ وَلَا شُهَدَاءَ : أى لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسالهم إليهم الرسالات (شرح مسلم للنووي ١٦/١٤٩)

١١٣٧) عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ». .

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه رقم: ٣٠٣

١١٣٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم « خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ الْبَاغُونَ الْبِرَاءَ الْعَنْتَ ». . رواه أحمد وفيه : شهر بن حوشب وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٨/١٧٦

☆ الْبَاغُونَ الْبِرَاءَ الْعَنْتَ : أى الطالبون للأشراف المشقة والإثم

(مجمع بحار الأنوار ١/١٦٦ ، مختار الصحاح النهاية ٣/٣٠٦)

١١٣٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ « إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ». . (الحديث)

رواه البخارى باب الغيبة رقم: ٦٠٥٢

☆ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ : معناه أنهما لا يعذبان فى أمر يشق ويكبر عليهما الإحتراز عنه فإنه لم يشق عليهما الاستتار عند البول وترك النميمة (شرح الطيبي ٢/٣٦)

١١٤٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَمَّا عَرَجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ

١١٣٨- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٢٤) ، صحيح الصحيحة (٢٨٤٩) .

١١٤٠- صحيح : سنن أبي داود (٢٨٧٨) .

هُؤَلَاءِ يَا جَبْرِيلُ قَالَ هُؤَلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي  
أَعْرَاضِهِمْ» .

رواه أبو داود باب في الغيبة رقم: ٤٨٧٨

☆ يَخْمِسُونَ : أى يجرحون (المعجم الوسيط)

☆ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ : أى يهتكون أعراضهم (بذل المجهود ٢٥٤/٥)

١١٤١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ حَيْفَةً  
مُتَبَتِّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ  
الْمُؤْمِنِينَ » . رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٧٢/٨

١١٤٢) عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنَا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَكَيْفَ الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ  
الزَّنَا ؟ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لِيَزْنِيَ فَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا  
يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَهَا لَهُ صَاحِبُهُ » رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٣٠٦/٥

١١٤٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ  
كَذَا وَكَذَا قَالَ عَيْرٌ مُسَدَّدٌ تَعْنِي قَصِيرَةً . فَقَالَ « لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ  
الْبَحْرِ لَمَزِجَتْهُ » . قَالَتْ وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ « مَا أَحْبُّ أَلَى حَكَيْتُ إِنْسَانًا  
وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا » . رواه أبو داود باب في الغيبة رقم: ٤٨٧٥

☆ لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزِجَتْهُ : المعنى أن هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر  
لغيرته من حاله مع كثرته (شرح الطيبي ١١٧/٩)

☆ حَكَيْتُ : أى فعلت مثل فعله (مجمع بحار الأنوار ٥٣٥/١)

١١٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ » .  
قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » . قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

١١٤١- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٠) .

١١٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٢٠٤) .

١١٤٣- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٧٥) .

فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اعْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ ». رواه مسلم باب تحريم الغيبة رقم: ٦٥٩٣

١١٤٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعْيِبُهُ بِهِ حَبْسَهُ اللَّهُ فِي تَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَقَازٍ مَا قَالَ فِيهِ » رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٤/٣٦٣

☆ النفاذ : المخرج والمخلص (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٧٠)

١١٤٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِيَابٍ عَلَى أَحَدٍ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَوَلَدُ آدَمَ طِفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ حَسَبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَدِيًّا بِخِيَلٍ جَبَانًا ». رواه أحمد ٤/١٤٥

☆ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَوَلَدُ آدَمَ طِفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ : أى أنتم قريب بعضكم من بعض والمعنى كلكم فى الإنتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص والتقصير عن غاية التمام وشبههم فى نقصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ أن يملأ الكيل ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالنقوى (النهاية ٣/١٢٩)

☆ بَدِيًّا : الفاحش فى القول (المعجم الوسيط)

١١٤٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « بَنَسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ». أَوْ « بَنَسَ رَجُلٌ الْعَشِيرَةَ ». ثُمَّ قَالَ « انْذَنُوا لَهُ ». فَلَمَّا دَخَلَ الْآنَ لَهُ الْقَوْلُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ الْقَوْلُ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ. قَالَ « إِنْ شَرَّ النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ مَثَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ - أَوْ تَرَكَهُ - النَّاسُ لِاتِّقَاءِ فَحْشِهِ ». رواه أبو داود باب فى حسن العشرة رقم: ٤٧٩١

☆ بَنَسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ : العشيرة القبيلة أى بنس هذا الرجل من هذه العشيرة

(مرقاة ٩/١٤٣)

١١٤٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٨٤) .

١١٤٦- صحيح : صحيح الجامع (٥٤١٩) و صحيح : الصحيحة (١٠٣٨) .

١١٤٧- صحيح : سنن أبي داود (٤٧٩١) .

١١٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْمُؤْمِنُ غَيْرٌ كَرِيمٍ وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْيْمٌ ». رواه أبو داود باب في حسن العشرة رقم : ٤٧٩٠ .  
 ☆ غِرٌّ : أى لم يجرب الأمور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس وكأنه لم يجرب بواطن الأمور ولم يطلع على دخائل الصدور فالناس منه فى راحة لا يتعدى منه شر إليهم (مجمع بحار الأنوار ٢٦/٤)

☆ خِبٌّ : الخداع (مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

١١٤٩) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ »

رواه الطبرانى فى الأوسط وهو حديث حسن فىض القدير ١٩/٦

١١٥٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنْ أَبْغَضَ الرَّجَالُ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدَ الْحَصِيمَ ». رواه مسلم باب فى الألد الخصم رقم : ٦٧٨٠ .  
 ☆ الْأَلَدُ الْحَصِيمُ : أى الشديد الخصومة (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٩٠)

١١٥١) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَ بِهِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى الخيانة والغش رقم : ١٩٤١

١١٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَفَ عَلَى أَنَسِ جُلُوسٍ فَقَالَ « أَلَا أُخِيرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ ». قَالَ فَسَكَتُوا فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخِيرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا. قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب حديث خيركم من يرجى خيره رقم : ٢٢٦٣

١١٤٨- حسن : سنن أبى داود (٤٧٩٠) ، صحيح : الأدب المفرد (٤١٨) .

١١٤٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٣١٦) .

١١٥١- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٤١) .

١١٥٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٢٦٣) .

(١١٥٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « اتَّئْتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرَ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ » .

رواه مسلم باب إطلاق اسم الكفر على الطعن ..... رقم : ٢٢٧

(١١٥٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَارِحَهُ وَلَا تَعِدُّهُ مَوْعِدَةً فَتُخْلِفُهُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى المراء رقم : ١٩٩٥

☆ لَا تُمَارِ : لَا تَجَادَلْ (مجمع بحار الأنوار ٥٨٤/٤)

(١١٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اتُّمِّنَ خَانَ » .

رواه مسلم باب خصال المنافق رقم : ٢١١

(١١٥٦) عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ »

رواه البخارى باب ما يكره من النميمة رقم : ٦٠٥٦

☆ قَتَاتٌ : نَمَامٌ (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

(١١٥٧) عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ « عُدِلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ » . ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ قَرَأَ (فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حَتَّى تَقْدَأَ لِلَّهِ عَيْرَ

مُشْرِكِينَ بِهِ ) [ الحج : ٣٠ ، ٣١ ] رواه أبو داود باب فى شهادة الزور رقم : ٣٥٩٩

☆ عُدِلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ : أَيْ جَعَلْتُ الشَّهَادَةَ الْكَائِبَةَ مِمَّا تَلْتَمِثُ لِلْإِشْرَاقِ

بِاللَّهِ فِي الْإِثْمِ ، حَتَّى تَقْدَأَ : أَيْ مَاتِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ (مراقبة ٢٦١/٧)

١١٥٤- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٩٥) و ضعيف : ضعيف الجامع (٦٢٧٤) .

١١٥٧- ضعيف : سنن أبي داود (٣٥٩٩) ، حسن موقوف على ابن مسعود : صحيح الترغيب

(٢٣٠١) .

(١١٥٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكِ ».

رواه مسلم باب وعيد من اقتطع حق مسلم ..... رقم: ٣٥٣

☆ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكِ : غصن من شجر المسواك (المعجم الوسيط)

(١١٥٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بغيرِ حَقِّهِ خُسْفًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » .

رواه البخارى إثم من ظلم شيئاً من الأرض رقم: ٢٤٥٤

(١١٦٠) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً

فَلَيْسَ مِنَّا ». (وهو جزء من الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى النهى عن نكاح الشغار رقم: ١١٢٣

(١١٦١) عَنْ أَبِي دُرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » قَالَ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثَ

مِرَارٍ. قَالَ أَبُو دُرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْمُسْنِئُ وَالْمَنَانُ

وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ ».

رواه مسلم باب بيان غلط تحريم إسبال الإزار ..... رقم: ٢٩٣

☆ الْمَنَانُ : الفخور على من أعطى (المعجم الوسيط) ☆ الْمُنْفِقُ : المروج

(١١٦٢) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ

ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أَقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبرانى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٤/٤٣٦

☆ أَقِيدَ : أقتص (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٦)

١١٦٠- (لاجلب ولا جنب ولا شغار فى الإسلام ومن انتهب نهبه فليس منا) صحيح : جامع الترمذى (١١٢٣) .

١١٦٢- صحيح : صحيح الجامع (٦٣٧٦) و صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٢٨٠) .

## إصلاح ذات البين

### الآية القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾

[ آل عمران : ١٠٣ ]

### الأحاديث النبوية

(١١٦٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ». قَالُوا بَلَى. قَالَ « صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح باب فى فضل صلاح ذات البين رقم : ٢٥٠٩

☆ صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ : يعنى ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق (شرح الطيبي ٢١٣/٩)

☆ الْحَالِقَةُ : أى الخصلة التى من شأنها أن تخلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسيقى الشعر (مجمع بحار الأنوار ١/٥٤٢)

(١١٦٤) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ ».

رواه أبو داود باب فى إصلاح ذات البين رقم : ٤٩٢٠

☆ نَمَى : بلغ الحديث (مجمع بحار الأنوار ٤/٨١٣)

١١٦٣- صحيح : جامع الترمذى (٢٥٠٩) .

١١٦٤- صحيح : سنن أبى داود (٤٩٢٠) و صحيح : الجامع الصغير (٥٢٠٣) .

١١٦٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقول « والذي نفس محمد بيده ما توادَّ اثنان ففرق بينهما إلا يندب يحدُّهُ أحدهما ».

(وهو طرف من الحديث) رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣٦/٨

١١٦٦) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليلٍ يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ».

رواه مسلم باب تحريم الهجر فوق ثلاثة أيام رقم: ٦٥٣٢

١١٦٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ».

رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم: ٤٩١٤

١١٦٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليقلعه فليسلم عليه فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يردَّ عليه فقد باء بالإثم ».

زاد أحمد « وخارج المسلم من الهجرة ».

رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم: ٤٩١٢

١١٦٩) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال « لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يردَّ عليه فقد باء يائمه ».

رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم: ٤٩١٣

☆ فقد باء يائمه : أى ضم إثم هجران المسلم إلى إثم هجرانه

(مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٥)

١١٧٠) عن هشام بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليلٍ فاتهما ناكبان عن الحق ما دامَا على صرامهما ».

١١٦٥- صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٩٥) و صحيح : في الأدب المفرد (٤٠١) فى رواية عن أنس بن مالك « ما توادَّ اثنان ففرق بينهما إلا يندب يحدُّهُ أحدهما ».

١١٦٧- صحيح : سنن أبي داود (٤٩١٤) و صحيح : الجامع الصغير (٧٦٥٩) .

١١٦٨- حسن لغیره : صحيح الترغيب (٢٧٥٧) ، ضعيف : سنن أبي داود (٤٩١٢) .

١١٦٩- حسن : سنن أبي داود (٤٩١٣) و حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٧٥٨) .

١١٧٠- صحيح : الأدب المفرد (٤٠٢) .

وأولهما فينا يكون سبغهُ بالقيء كقارئة له وإن سلم فلم يقبل وردَ عليه سلامة ردتْ عليه الملائكة وردَ على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرامهما لم يَدْخُلَا الجَنَّةَ ولم يَجْتَمِعَا فِي الجَنَّةِ «

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٨٠/١٢

✽ نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ : أَي مُتَحَيِّانٍ وَمَعْرُضَانِ عَنِ الْحَقِّ ، عَلَى صِرَامِهِمَا : أَي عَلَى هَجْرِهِمَا وَإِنْقِطَاعِهِمَا ، فَيُنَا : رَجوعَا (الفتح الرباني ٢٣٩/١٩) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَوْلُهُ ﷺ لَمْ يَدْخُلَا الجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الجَنَّةِ : يَرِيدُ بِهِ إِنْ لَمْ يَتَّضِعْ الرَّبُّ جِلَّ وَعَلَا عَلَيْهِمَا بِالْعَفْوِ عَنِ إِثْمِ صِرَامِهِمَا ذَلِكَ (ابن حبان ٤٨١/١٢)

(١١٧١) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ فُهْوٍ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَذَرَكَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ »

رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٣١/٨

(١١٧٢) عَنْ أَبِي خِرَاشِ السَّلْمِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَقِّكَ دَمِهِ » .

رواه أبو داود باب في هجرة الرجل أخاه رقم: ٤٩١٧

(١١٧٣) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَعْْبُدَهُ الْمُصَلِّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي النَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ » .

رواه مسلم باب تحريش الشيطان ..... رقم: ٧١٠٣

✽ وَلَكِنْ فِي النَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ : أَي فِي حَمَلِهِمْ فِي الْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ

(مجمع بحار الأنوار ٤٧٤/١)

(١١٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ

١١٧١ - حسن : صحيح الترغيب (٢٧٦١) .

١١٧٢ - صحيح : سنن أبي داود (٤٩٥١) و صحيح : الأدب المفرد (٤٠٤) .

بِاللَّهِ شَيْنًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ ارْكُؤْا هَدَيْنَ حَتَّى يَصْطَلِحَا ارْكُؤْا هَدَيْنَ حَتَّى يَصْطَلِحَا .»

رواه مسلم باب النهى عن الشحناء رقم: ٦٥٤٦

☆ شَحْنَاءُ : أى عداوة (النهاية ٤٤٩/٢)

☆ ارْكُؤْا : أى أخروا (شرح مسلم للنووى ١٢٢/١٦)

(١١٧٥) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما ثقات ، مجمع الزوائد ١٢٦/٨

(١١٧٦) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « تَعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ مُسْتَغْفِرُ فَيَغْفِرُ لَهُ وَمِنْ تَائِبٍ فَيَتَابُ عَلَيْهِ وَيَرُدُّ أَهْلَ الضَّعَّانِ بِضَعَّانِيهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا » رواه الطبرانى فى الأوسط ورواته ثقات الترغيب ٤٥٨/٣

☆ الضَّعَّانِ : هى الأحقاد (الترغيب ٤٥٩/٣)

(١١٧٧) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ .

رواه البخارى باب نصر المظلوم رقم: ٢٤٤٦

(١١٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ مِثْلًا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ » .

رواه أبو داود باب فىمن خبيب امرأة على زوجها رقم: ٢١٧٥

☆ خَبَّبَ : أى خدع وأفسد (مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

١١٧٥- صحيح : صحيح الترغيب (١٠٢٦) و صحيح : الصحيحة (١١٤٤) .

١١٧٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (٦٢٨) .

١١٧٨- صحيح : سنن أبي داود (٢١٧٥) .

(١١٧٩) عَنْ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَّمِ فَبَلَّكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِفَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ » .

(الحديث) رواه الترمذى باب فى فضل صلاح ذات البين رقم : ٢٥١٠ .

☆ دَبَّ : سار (مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

(١١٨٠) عَنْ عِظَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « تَصَافِحُوا يَذْهَبِ الْغُلُّ وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشَّحْنَاءُ » .

رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى المهاجرة ص ٧٠٦ .

☆ الْغُلُّ : العداوة والحقد الكامن (المعجم الوسيط)

١١٧٩- حسن : جامع الترمذى (٢٥١٠) ، صحيح الجامع (٣٣٦١) .

١١٨٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٤٩٠) .

بلفظ " تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم " .

## ﴿ إعانة المسلم ﴾

### ﴿ الآيات القرآنية ﴾

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [ البقرة : ٢٦١ ]

﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ ﴾ : فكذلك نفقاتهم تضاعف لسبع مائة ضعف (الجلالين ١٣٧/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [ البقرة : ٢٧٤ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [ آل عمران : ٩٢ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا \* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾ [ الإنسان : ٩٠، ٨ ]

### ﴿ الأحاديث النبوية ﴾

(١١٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حُبْزًا حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرْوِيَهُ بَعْدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَاقٍ يُغْدُ مَا بَيْنَ خَنَاقَيْنِ مَسِيرَهُ خَمْسِمِائَةَ سَنَةً »

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١٢٩/٤

(١١٨٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ مُوْجِبَاتِ الْمَعْفَرَةِ إِطْعَامَ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانَ »

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢١٧/٣

١١٨١- موضوع : ضعيف الجامع (٥٤٤٠) .

١١٨٢- ضعيف جدا : ضعيف الجامع (٢٠١٣) .

☆ السَّعْبَانُ : من السَّعْب وهو الجوع (مختار الصحاح)

١١٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرَى كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » رواه أبو داود باب في فضل سقى الماء رقم: ١٦٨٢

☆ الرَّحِيقُ الْمَخْتُومُ : الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة المختوم المصون الذي لم يبتذل لأجل ختامه (النهاية ٢/٢٠٨)

١١٨٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » رواه البخارى باب إطعام الطعام من الإسلام رقم: ١٢

١١٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَقْسُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في فضل إطعام الطعام رقم: ١٨٥٥

١١٨٦) عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » . قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحَجُّ الْمَبْرُورُ قَالَ « إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِقْسَاءُ السَّلَامِ » . رواه أحمد ٣/٣٢٥

١١٨٧) عَنْ هَانئِ ؓ أَنَّهُ لَمَّا وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَدَلِ الطَّعَامِ . رواه الحاكم وقال : هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١/٢٣

١١٨٣- ضعيف : سنن أبي داود (١٦٨٢) و ضعيف الجامع (٢٢٤٩) .

١١٨٥- صحيح : جامع الترمذى (١٨٥٥) .

١١٨٦- حسن : صحيح الجامع (٢٨١٦) .

بلفظ " بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام " .

١١٨٧- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٤٩) و صحيح : الصحيحة (١٩٣٩) .

(١١٨٨) عن المَعْرُورِ قَالَ لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه بِالرَّبْدَةِ ، وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ ، وَعَلَى غَلَامِهِ حَلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ إِنِّي سَابَيْتُ رَجُلًا ، فَعَيَّرْتُهُ بِأَمِّهِ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَاعَيْنُوهُمْ »

رواه البخارى باب المعاصى من أمر الجاهلية .... رقم ٣٠٠

☆ الخَوْلُ : حشم الرجل وأتباعه (مجمع بحار الأنوار ١٢٧/٢)

(١١٨٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا . رواه مسلم باب فى سخائه رضي الله عنه رقم : ٦٠١٨

(١١٩٠) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعَوِّدُوا الْمَرِيضَ ، وَفَقُّوا الْعَانِيَّ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى : كلوا من طيبات ما رزقناكم ..... رقم ٥٣٧٣

(١١٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تُعْذِنِي . قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تُعْذِهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عَذَّيْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتِكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي . قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَنِي ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتَكَ فَلَمْ تَسْقِنِي . قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ اسْقَيْتَكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَنِي ذَلِكَ عِنْدِي » .

رواه مسلم باب فضل عيادة المريض رقم ٦٥٥٦

(١١٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمَةً طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ

الطعام مشفوهاً قليلاً فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين .» رواه مسلم باب إطعام المملوك مما يأكل ..... رقم : ٤٣١٧

☆ ولي حره : أي قاسى كلفة اتخاذه (مجمع بحار الأنوار ١٢٤/٥)

☆ مشفوهاً : المشفوه هو القليل (شرح مسلم للنووي ١٣٥/١١)

١١٩٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى ثواب من كسا مسلماً رقم : ٢٤٨٤

١١٩٤) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ تَقِي مِئَةَ سُوءٍ » رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الإيمان والضياء وهو حديث صحيح ، الجامع الصغير ٦٥٧/٢

١١٩٥) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ « إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ - وَرَبِّمًا قَالَ يُعْطَى - مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مُوقِرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ - أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ ». رواه مسلم باب أجر الخازن الأمين رقم : ٢٣٦٣

١١٩٦) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرَسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرَزُّوهُ أَحَدًا إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ ». رواه مسلم باب فضل الغرس والزرع رقم : ٣٩٦٨

☆ وَلَا يَرَزُّوهُ : لا ينقصه (مجمع بحار الأنوار ٣٢٥/٢)

١١٩٧) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ » (الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده على شرط مسلم ٦١٥/١١

١١٩٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٢١٧) و ضعيف : جامع الترمذى (٢٤٨٤) .

١١٩٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٨٩٢) .

١١٩٧- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٧٤) و صحيح : الصحيحة (٥٦٨) .

١١٩٨) عَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ بَعْرَسٌ عَرَسًا يَدْمَشْقُ فَقَالَ لَهُ أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ عَرَسَ عَرَسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَدْمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ ». رواه أحمد ٤٤٤/٦

١١٩٩) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ؓ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَعْرِسُ عَرَسًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ العَرَسِ ». رواه أحمد ٤١٥/٥

١٢٠٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُنِيبُ عَلَيْهَا. رواه البخارى باب المكافأة فى الهبة رقم: ٢٥٨٥

١٢٠١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ فَلَيجز به إِنْ لَمْ يَحِدْ فَلَيجز به فَمَنْ أُنْتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ ». رواه أبو داود باب فى شكر المعروف رقم: ٤٨١٣

☆ فَوَجَدَ: أى غنى من المال ، فَلَيجز به: أى ينبغى له أن يجزى العطاء

(بذل المجهود ٢٤٣/٥)

١٢٠٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا ». (وهو جزء من الحديث)

رواه النسائى باب فضل من عمل فى سبيل الله ..... رقم: ٣١١٢

١٢٠٣) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؓ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا مَنَانٌ وَلَا بَخِيلٌ ». رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى البخل رقم: ١٩٦٣

١١٩٨- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٦٠٠) .

١١٩٩- ضعيف : ضعيف الجامع (١٥٤٧) .

١٢٠١- سنن أبى داود (٤٨١٣) و صحيح : الأدب المفرد (٢١٥) .

١٢٠٢- صحيح : سنن النسائى (٣١١٠) و صحيح الجامع (٧٦١٦) .

١٢٠٣- حسن : جامع الترمذى (١٩٦٣) .